تغييرات الوزن العروضي في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القاشم الشابي

بحث تكميلي

PERPUSTAKAAN
IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS
K
A. 2013
071
Ben
No. REG : A. 2013/Ben/071
ASAL BUKU :
TANGGAL :

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى

في اللغة العربيّة وأدبها (S. Hum)

إعداد:

أحمد فكرى أمرالله

رقم القيد:

A٨١٢٠٩١٠٠

KEMENTERIAN AGAMA
PERPUSTAKAAN
SURABAYA
IAIN SUNAN AMPEL

شعبة اللغة العربية وأدبها

كلّيّة الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة سورابايا – إندونيسيا

١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م

GADJAH BELANG
Jl. P. Kulit No. 84
Wonocolo Surabaya

تقـرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد الله ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب:

الإسم : أحمد فكري أمرالله

رقم القيد : A٨١٢٠٩١٠٠

عنوان البحث : تغييرات الوزن العروضي في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القاشم الشابي

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة.

المشرف

الأستاذ الدكتور الحاج مسعى حميد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٥١٢١٢١٩٨٢٠٣١٠٠٥

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها بكلّيّة الآداب

الدكتور أ. عبّاس عبدالله الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٣٠٧٢٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

تغييرات الوزن العروضي في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القاشم الشابي

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها كلّيّة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة.

إعداد الطالب: أحمد فكري أمرالله رقم القيد: A٨١٢٠٩١٠٠

قد دافعت الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) في شعبة اللغة العربية وأدبها، وذلك في ٢٥ يوليو ٢٠١٣ م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الأستاذ الدوكتور الحاج مسعى حميد الماجستير، رئيسا ومشرفا ( )
٢. الدكتور اندوس الحاج أبو داراداء الماجستير، مناقشا ( )
٣. الدكتور الحاج اغوس أديطاني الماجستير، مناقشا ( )
٤. أحمد فرانك الماجستير، سكرتيرا ( )

عميد كلّيّة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة

الدكتور حريص الدين عاقب الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٨٠٧١٧١٩٩٣٠٣١١٠٠٧

الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقع أدناه:

الاسم الكامل : أحمد فكري أمرالله

رقم القيد : A ٨١٢٠٩١٠٠

عنوان البحث التكميلي : تغييرات الوزن العروضي في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القاشم الشابي

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S.Hum) الذي ذكر موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت – يوما ما – انتحالية هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٥ يوليو ٢٠١٣ م

فكري

أحمد فكري أمرالله

رقم القيد: A ٨١٢٠٩١٠٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات البحث

صفحة الموضوع

تقرير المشرف ..... ب

إعتماد لجنة المناقشة ..... ج

الإعتراف بأصالة البحث ..... د

الشعار ..... ه

كلمة الشكر والتقدير ..... و

محتويات البحث ..... ح

Abstrak ..... ك

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأوّل: أساسياة البحث ١

أ. مقدّمة ١

ب. أسئلة البحث ٢

ج. أهداف البحث ٣

د. أهمية البحث ٣

ه. توضيح المصطلحات ٣

و. تحديد البحث ٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ز. الدراسة السابقة ٥

الفصل الثاني: الإطارالنظري..... ٧

المبحث الأول: أبو القاسم الشابي و قصيدته ٧

أ. ترجمة أبي القاسم الشابي..... ٧

ب. قصيدة "المساء الحزين" لأبي القاسم الشابي ٢٣

المبحث الثاني: عناصر الوزن العروضي ٢٦

أ. مفهوم الوزن العروضي ٢٦

ب. أنواع الوزن العروضي ٣٠

ج. أنواع التغييرات في الوزن العروضي ٤٥

التغيير الأول: الزحاف ٤٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

التغيير الثاني: الزحاف الجاري مجرى العلة ٤٩

التغيير الثالث: العلة ٥١

التغيير الرابع: العلة الجارية مجرى الزحاف ٥٦

افصل الثالث:منهجية البحث ٥٩

أ. مدخل البحث ونوعه ٥٩

ب. بيانات البحث ومصادرها ٥٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. أدوات جمع البيانات ٥٩

د. طريقة جمع البيانات ٦٠

ه. طريقة تحليل البيانات ٦٠

و. تصديق البيانات ٦١

ز. خطوات البحث ٦١

الفصل الرّابِع: عرض البيانات عن وجود الوزن العروضي في القصيدة "المساء الحزين" ٦٣

المبحث الأول: الوزن العروضي في القصيدة "المساء الحوين" لأبي القاسم الشابي... .... ٦٣

المبحث الثاني : تغييرات الوزن العروضي في القصيدة "المساء الحوين" لأبي القاسم الشابي.....٧٢..

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. تغييرات الأول: الزحاف في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القاسم الشابي..... ٧٣

ب. تغييرات الثاني: العلة في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القاسم الشابي.. ..... ٨١

الفصل الخامس : الخاتمة ١٠٧

أ. النتائج ١٠٧

ب. الاقتراحات..... ١٠٨

قائمة المَراجع

الملاحق

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ABSTRAK

تغييرات الوزن العروضي في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القاشم الشابي

(Perubahan Irama (*Wazan*) Arudl Pada Puisi "Senja Yang Kelam" Karya Abi Qasim al-Syabi)

Abi Qasim al-Syabi seorang penyair dari Propinsi Tauzan, tergolong di antara para penyair zaman moden yang termasyhur. Beliau diberi julukan Qadhi (Hakim), yang tugasnya berpindah-pindah dari propinsi satu ke propinsi yang lain. Misi puisinya, pertama ditujukan pada dirinya sendiri, yang kedua pada orang lain. Adapun fokus permasalahan yang dikemukakan dalam pembahasan ini adalah : 1). Irama apa yang dipergunakan Abi Qasim al-Syabi dalam penulisan syi'irnya, 2). Perubahan apa yang terdapat dalam irama syi'ir Abi Qasim al-Syabi .

Tujuan pembahasan ini untuk mengetahui kumpulan syi'ir Abi Qasim al-Syabi dan macam-macam irama *'arudl* di dalamnya. Teori sastra yang digunakan sebagai pendekatan dalam membahas judul tersebut adalah teori objektif, yaitu meneliti syi'ir Abi Qasim al-Syabi dari segi bentuk irama *'arudl* (hasil pengulangan dari beberapa taf'ilah) dan perubahannya yang berupa *zihaf* (kecepatan irama) dan *'illat* (kecacatan irama).

Temuan hasil penelitian ini menunjukkan:

1. Abi Qasim al-Syabi menggunakan irama yang dirumuskan dalam ilmu *'arudl*, yakni bahar mutakharab (فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ).
2. Perubahan-perubahan yang ditemukan dalam Abi Qasim al-Syabi adalah :
   a. *Zihaf* (perubahan yang terjadi pada huruf ke-2 dari *sabab khafif* dan *sabab tsaqil* yang ada pada *taf'ilah-taf'ilah* di *hasywu bait*), yang berupa *Qabadl* (yaitu pembuangan huruf ke-5 yang mati) bisa ditemukan pada bahar mutakharab, yakni pada bait: 2, 3, 5, 8, 9, 10, 11, 12, 13, 14, 16, 18, 19, 20, 22, 23, 24, 25, 26, 27, 28, 29, 31, 34, 36, 37, 38.

   b. *'illat* (perubahan yang terjadi pada huruf ke-2 dari *sabab khafif* dan *sabab tsaqil*, demikian juga dari *Watad Majmu'* dan *Watad Mafruq* yang ada dalam *'arudl* dan *dlarabnya* bait syi'ir).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

Dalam Abu Qasim al-Syabi ditemukan '*Illat Naqsh* (yaitu pembuangan huruf pada *sabab khafif* dan mematikan huruf sebelumnya), yaitu :

1). *Qashar* (yaitu pembuangan huruf mati pada *sabab khafif* dan mematikan huruf hidupnya) bisa ditemukan pada bahar mutakharab, yakni pada bait: 1, 2, 3, 4, 5, 6, 7, 8, 9, 10, 11, 12, 13, 14, 15, 16, 17, 18, 19, 20, 21, 22, 23, 24, 25, 26, 27, 28, 29, 30, 31, 32, 33, 34, 35, 36, 37, 38.

2). Hadzaf (yaitu gugurnya *sabab khafif* di akhir *taf'ilah*) bisa ditemukan pada bahar mutakharab, yakni pada bait: 4, 6, 12, 14, 16, 19, 21, 23, 28.

3). Batr (yaitu pembuangan *sabab khafif* beserta *qatha'* pada *watad majmu'* sebelumnya) bisa ditemukan pada bahar mutakharab, yakni pada bait: 4, 16, 22, 31.

Dengan demikian, dalam syi'ir Abu Qasim al-Syabi ditemukan beberapa irama *arudl* dan macam-macam perubahannya, termasuk *zihaf* dan *'illat*. Namun demikian, syi'ir-syi'ir Abi Qasim al-Syabi dapat dikategorikan sebagai karya puisi modern yang baik, terutama dari segi isinya.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

أبو القاسم الشابى هو شاعر تونس في نصف الاول من القرن العشرين، عاش في زمن، كانت فيه بلا المغرب العربى تعانى أثقال الاحتلال الاوروبى، و تغوص في بحور الظلم و الجهل و التخلف على كل صعيد ولد في بلدة الشابية وتوفى في ٩ اكتوبر سنة ١٩٣٤ م، رغم السن الصغيرة القصيرة العمر اليّ عاشها ابو القاسم الشابى فقد تسنى له يجهده العملى وذكائه، وارادته على الحصول على طموحه عند نعومة اظفاره.[١]

عاش أبو القاسم الشابى في القصري بين يدي الخليفة ولذا أثر هذه البيئة في موضوع شعره، فيمدح الخليفة وكبراءهم وعظماءهم على سبيل القصيدة. من أحد

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

موضوعات مدحه هو "في باب مساء الحزين". والأوزان العروضية (البحور الشعرية) هو البحور التي إستخراجها الخليل الخمسة عشر بيتا وزنا هى لكل البحور المعروفة اليوم ما عدا بحر المتدارك اي وضعه تلميذه الأخفش، وهذه البحور وهى: الطويل، المديد، والبسيط، والوافر، والكمل، والهزج، والرجز، والرمل، والسريع، والمنسرخ، والخفيف، والمضارع، والمقتضب، والمجتث، والمتقارب.[٢]

---

[١] عبد المجيد الحرّ. *ابو القاسم الشابى كوكب السّحر*. بيروت :دار الكتب العلمي. ١٩٩٠.ص:٧

[٢] مسعى حيد. *علم العروض والقوفي*. سورابايا: الإخلاص. ٢٠٠٤. ص: ٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما أسباب اختيار هذا الموضوع فهي:

١. لأن دراسة العروض معرفة أوزان الشعر العربي وتحديدها، ولمعرفة أخطائه وفساده وعلله إذا وقعت فيه، ولذلك الباحث يصير يعلم ما هو علم العروض.
٢. لأن قصيدة الشابي من القصيدة الحديث ومن نظم التام والجميل وسهل ليعلم بالعلم العروض.

و بعد قراءة ديوان ابى القاسم الشابى فيه التشبيهات وجد في الباب "المساء الحزين" يصف هذا الفصل وقتا أمسية هادئة جدا، والحزن والمعاناة. وكأن الناس هم في حالة خطيرة، لا أحد التحدث لأنهم جميعا في الجماد.

ولذلك جرى الباحث لتحليل هذه المشكلات وكتب بحثا جامعيا لتحقيق ما خطر في"**تغييرات الوزن العروضي في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القاسم الشابي**". عسى الله أن يجعل هذا البحث نافعا للباحث والقرئية. أمين

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. **أسئلة البحث**

أما اسئلة البحث التى سيحاول الباحث الإجابة عليه فهي:

١. ما هو الوزن العروضي الذي يوجد في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القاسم الشابي؟

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. وما هي انواع تغييرات الوزن العروضي الذي يوجد في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القاسم الشابي؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التى يسمى هذا البحث تحقيقها فهي مما يلي:

١. لمعرفة الوزن العروضي في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القسم الشابي.

٢. لمعرفة عن انواع تغيرات الوزن العروضي الذي يوجد في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القسم الشابي.

د. أهمية البحث

تأتي أهمية هذا البحث مما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. لزيادة المعلومات والمعارف عن تغييرت الوزن العروضي في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القاسم الشابي .

٢. لزيادة المراجع في الأدب العربي خاصة في علم العروض.

هـ. توضيح المصطلحات

يوضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها صياغة عنوان هذا البحث، وهي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. الوزن: هو حاصل تكرار الجوزء بوجه شعري. وانما سمي ذلك بحرا لأنه يوزن به ما لايتناهي من الشعر بما يعترف منه.[٣]

٢. العروض: هو علم يعرف بها صحيح أوزان الشعر العربي وفاسدها وتغييرها من الزحافات والعلل.[٤]

٣. القصيدة/الشعر: هو كلامٌ موزون مقفىً قصدًا. وأمّا اصطلاح الْمَنْطِيْقِيِّيْن هو قولٌ مؤلّف من أمور تخلية يقصد به التّرغيب أو التنفير.[٥]

٤. أبي القاسم الشابي: أبي القاسم الشابي هو شاعر تونس في العصر الحديث. وكان والده الشيخ محمد ابن بلقاسم الشابي، الذى يتحدر من أسرة الشابية, قدتخرج في الجا مع الازهار، ثم التحق بجا مع الزيتونة في تونس، ونال في نهاية المطاف ماكان يسمي شهادة التطويع، وبعين قاضيا شرعيا متنقلا في المناطق التونسية.[٦]

وكان الباحث عن المراد من هذا الموضوع "الماء الحزين" هو البحث: يصف هذا الفصل وقتا أمسية هادئة جدا، والحزن والمعاناة. وكأن الناس هم في حالة خطيرة، لا أحد التحدث لأنهم جميعا في الجماد.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٣] Muhammad Ad-Damanhuury. *Al- Mukhtasharus-Syaafy-'Alaa Matnikaafy*. Maathba'ah Mushhthafa Al-Baby Al- Haliby :Mesir. ١٩٣٦. Hal:١٠

[٤] الشيخ محمد الدمنورى. *المختصر الشافي على متن الكافي*. المكتبة المصرية بشربون وانظر الى السيد أحمد الهاشمى بمصر: القاهرة. ١٣٣٢.

[٥] نفس المرجع. ص:١١

[٦] نفس المرجع. ص:١٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و. حدود البحث

لكي يركز بحثه فيما وضع لأجله ولايتسع اطارا وموضوعا فحدده الباحث في ضوء مما يلي:

١. إنّ موضوع الدراسة في هذا البحث هو الوزن العروضي في القصيدة أَبِي القَاسِمْ الشَابِي وخاصة في الباب "المساء الحزين".
٢. إنّ هذا البحث يركز في دراسة تغييرات الوزن العروضي في القصيدة أَبِي القَاسِمْ الشَابِي.

ز. الدراسة السابقة

لا يدعي الباحث أن هذا البحث هو الأول في دراسة أبي القاسم الشابي، فقد سبقته دراسات يستفيد منها ويأخذ منها افكارا. ويسجل الباحث في السطور التالية تلك الدراسات السابقة بهدف عرض خريطة الدراسات في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقة من الدراسات:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. عزّه محمّد "الأوزن العروضية في شعر أبي القسم الشابي"إلى الطاغية" بحث قدمه لنيل شهادة "S١" في اللغة العربية وادبها في قسم اللغة العربية وادبها كلية الاداب جامعة سونن امبيل الاسلامية الحكومية سورابايا اندونيسا، سنة ٢٠١٣م.
٢. عزّ الصحيحة "الأوزن العروضية في شعر أبي القسم الشابي "إلى قلبي التائه" بحث قدمه لنيل شهادة "S١" في اللغة العربية وادبها في

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قسم اللغة العربية وادبها كلية الاداب جامعة سونن امبيل الاسلامية

الحكومية سورابايا اندونيسا، سنة ٢٠١٣م.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثانى

الاطار النظري

المبحث الأول: أبي القاسم الشَابِي و قصيدته

أ. ترجمة أبي القاسم الشابي

ولادته:

ولد الشابي عام (١٣٢٧ هـ / ١٩٠٩ م) وقطع بعد ولادته مرحلتين في سير الزمان الابدى؛ مرحلة ما يقارب القرن على ميلاده، ومرحلة قرون يبقى فيها حيا من خلال ابداعه[٧]. إذا، فنحن نستقبل اليوم الذكرى الخامسة والثمانين لميلاد الشابي في عالم الخلود. ذلك الخلود الذى كان الشابي يحترق شوقا اليه، ويسعى جاهدا بقلبه الطموح، وخياله الخصب، وشعوره الملتهب، ليبلغ سفح جبله المقدس؛ فإذا به يحلق نسرا جبارا فوق قمة الشامخة؛ وإذا بالشابي روح سماوى يرفرف فوق كل الرؤوس، واية خارقة في حياة البشر[٨] وإذا بملاد الشاعر، يبنى مجد امه، ويصنع تاريخ شعب، ماكان شيئا مذكورا في عالم الادب اليوم؛ لولا ان هتف به من اعماقه فى حرارة واخلاص، يدعوه للنهوض من نومه في اخضان الماضى وكهوف الظلام، ولقد اختلف المؤرخون لحياة أبي القاسم الشابي حول يوم مولده، والشهر الذى وقع فيه ذلك اليوم؛ ولكنهم اجمعوا على ان مولده كان

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٧] نفس المرجع. ص: ١٣

[٨] كرو. *ابو القاسم محمد*. دراسات عن الشابى. ص: ١٣-١٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في سنة (١٩٠٩ م) وفي شهر مارس/آذار وكانت ولادته في بلدة والشابية)) واليه نسيبة، وفيها دفن.

فهو – اذا – من ابناء العالم القدسى، الذى يرمى اليه الشاعر بأشواقه ومهجته، وهو بعيدعنه منتهى البعد، وكأنه وراء هذه الحدود المادية، وبعد هذا الكون المموه، منذ ولادته احب الياة فى صميمها، ولذا كثر ثورته على هذا الوجود المشوه الذي لا يقدم للحى، الصورة الجميله الكاملة التي ينشدها.

هناك قيم تتصل بالحياة المثالية، اراد لها منذ يوم مولده، ان تتحقق للفرد والجماعة، فهو إذ يدعو الشعب الى ارادة الحياة، لا يدعوه إلى ((هذه الحياة)) التي يعيشها الناس في يومهم هذا، وإنما يدعوه إلى مستقبليجب عليه خلقه وانشاؤه.[٩]

ولقد راينا تعميما للفائدة، ان تنهى الحديث عن ولادته، ليقف القرىء على واقعها. بما ذكره الاستاذ عامر غديرة، في كتاب ((دراسات عن الشابى))، تحت عنوان ((محاولة جعل اطار لترجمة الشابى)) بنصه وحرفه ((ونحن نعلم يقينا انه ولد سنة (١٣٢٧ هـ/١٩٠٩ م) غير انا نجد في مطالعتنا، وفي محادثاتنا مع اولى الامر، تناقضا كبيرا واختلافا، ففكرنا في الرجوع إلى مصدر وثيق مثل الحالة المدنية لم تحدث بعد لمدينة، لنعلم بالتدقيق سنة الولادة والشهر واليوم، وحتى الساعة؛ فوجدنا ان الحالة المدنية لم تحدث بعد بمدينة توزر عند ولادة ابى القاسم، فأعملنا الرأى من جديد وطالعنا برخصة من عائلته دفتره الزيتونى، فلم تعثر مع الاسف على تاريخ الولادة، ورجعنا الى اخيه الامين، وقد قدم سنة (١٩٥٥) لاغانى الحياة فلم نره ذكر الا السنة، اما الشاعر نفسه،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٩] القليبي الشاذلى. عن *مجلة الندوة التونسية*. ١٩٥٣. ص: ٨-٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فإنه رضى بتاريخ نشر في حياته ولا ادرى ما مصدره وهو تاريخ ٣ صفر ١٣٢٧ (٢٤ فيفريي ١٩٠٩)[١٠] ثم نحن تجاسرنا فألحقنا في السؤال على اسرة الشاعر، فقيل لنا انه قد يكون ولد حوالى مقلد (١٣٢٧) والمولد في تلك السنة يواقف يوم ٣ افريل ١٩٠٩.[١١] وعلى كل فلقد ولد أبي القاسم في ربيع توزر سنة (١٩٠٩) ما بين ٢٤ فيفريي و ٣ افريل))

نشأته:

نشأ أبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم بن ابراهيم الشابى؛ بشابية توزر، من الجنوب التونسى.[١٢] وكان أبو محمد الشابي قد قفل من مصر مجازا من الازهار، حيث درس على الشيخ محمد عبد المشهور.[١٣] وانا لا نعلم متى رجع بالضبط، وانما كل ما اتيح لنا تحقيقه، هو انه رجع ليتولى خطة القضاء ببعض جهات البلاد التو٤نسية؛ وان اول تسمية رسمية اطلعنا عليها هى تسمية ((بسليانة)) ولقد صدر له الامر بتاريخ ١٨ ربيع الاول (١٣٢٧) الموافق (٢٢ مارس/اداء ١٩١٠) اي بعد ولادة أبي القاسم الشابي بسنة تقريبا. ومن هنا كانت نشأة شاعرنا في ظل ابيه، الذى عين قاضيا بقفصة في ٢١ رمضان (١٣٢٩ هـ) الموافق ١٤ سبتمبير / ايلول (١٩١١) ومن قفصة ينتقل في ١٥ صفر (١٣٣٢ هـ) الموفق (١٢ جانفيي/كانون الثانى (١٩١٤) الى قابس ومن قابس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١٠] يذكر الاستاذ عامر غديرة مصدرا اخذ عنه تاريخ ٣ صفر ١٣٢٧. على الوجه الثانى: الادب التونسي، جمع السنوى. ١٩٢٧. ص : ٢٠٢

[١١] نفس المرجع. ص: ١٢٤

[١٢] انظر المهيدى فى ((الافكار)) ديسمبير/كانون الاول والسنوسى فى كتابه الشابى حياته وادبه المطبوع بتونس. ١٩٥٦. ص: ٨٣

[١٣] السنوسي، زين العابدين. *الادب التونسي فى القرن (١٤ هـ)*. الجوز الاول: تونس. ١٩٢٦. ص: ١١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ينتقل بتسمية جديدة مؤرخة في ٢٢ رجب (١٣٣٥ هـ) الموافق (١٤ مايو/ايار ١٤١٧) الى جبال تالة. ثم تأتى تسمية اخرى بتاريخ ١٧ ربيع الاول (١٣٣٧ هـ) الموافق (٢١ ديسمبير/ كانون الاول ١٩١٨) فيرتحل الشيخ القاضى الى مجاز الباب. ومن المعقول ان جميع العائلة تتبع الاب (القاضى) في تنقلاته هذه (ولا ندرى هل الرحلة تسبق بقليل الامر الرسمى الذى نذكر دائما تاريخه، ام الالتحاق بالمركز يقع بعد الاتصال بالتسمية بأيام قلائل، ويقضى الطفل ابو القاسم كل هذه الرحلات، قسما وافرا من حياته. وانا نجده في سنة (١٩١٨) قد دخل في العاشرة من عمره، وهو طفل، قد اتفق كل من سمعناه، او قرأنا له، على انه كان في ارغد عيش، وفى اطيب حياة[١٤] وما ذلك الا لانه ينشأ في ظل والد لا يغيب عنه ببصره او ببصيرته، بل يرعاه بشغف من الحب والحنان، والتربية الانسانية الموجهة، في طريق الاستقامة والقيم الروحية الاصيلة وكذا، فإنه وجد في والدته العطف المملوء بالاهتمام الزائد، والملاحظة الكيسة، والرعاية الدائمة ليل نهار. ومن خلال هذه التنشئة الابوية، وجد شاعرنا تنشئة مترعة بعوامل دفع لقدراته الخبيئة، وانضاج لرؤيته، ولواقع الحياة، وللكون من حوله، واثراء وتعميق لتجربته الشعورية[١٥] وجدير بنا، حين نتحدث عن نشأة ابى القاسم الشابى، ان نذكر ما كتبه اخوه (محمد امين الشابى)[١٦] في كتاب (ديوان أبو القاسم الشابى)[١٧] وفيه يقول ما نصه: ((هو من ابناء القرن العشرين، الذين نشأوا فيما بين الحربين العالميتين الاولى والثانية، ايام كان العالم العربى يتعثر بين حاضره الاليم وما ضيه القريب المنقوص؛ وداة الاصلاح وانصار الجديد في تلك الفترة الانتقالية، انما يلقون جحودا واذى لا تزيدهما سيطرة الغرب على

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١٤] نفس المرجع. ص: ٤٤

[١٥] هو شقيق ابى القاسم: عين اول وزير للتربية القومية اثر الاستقلال. وهو الان رئيس اللجنة الثقافية القومية التونسية

[١٦] اسماعيل، عز الدين. *ديوان ابى القاسم الشابى*. دار العودة: بيروت. ١٩٨٨

[١٧] نفس المرجع. ص: ٥٤٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الشرق، وشموخه بحضارته، ووثوقه بمصيره، الا احتداما وسطوة لدى فريق واسع من الخاصة والعامة على السواء..... لم ينشأ ابو القاسم بمسقط رأسه، فقد خرج عنه في سنته الاولى ولم يكد يعرفه الا قليلا، اثناء قدمتين اقام فيهما نحوا من ثلاثة اشهر، الاولى عند ختانه في الخامسة من عمره والثا نية زائرا. وقد استغر قت جولة الأ سرة عشرين سنة، ضربت في بحرها بالبلاد التونسية طولا وعرضا، متنقلة من قابس الى سليانة فتالة، ومن مجاز الباب إلى رأس الجبل فزغوان وبين هذه المدن من الاميال، ما يقدر بالمئات احيانا، وعلى نسبه ذلك اختلاف العادات واللهجات والمشاهد الطبيعية. فلم تكن واحة قابس كبسائط مجاز الباب يغمرها الحصيد، ولا هذه كبساتين رأس الجبل، أو كجبل زغوان يكسوه شجر الصنوبر، ولم يكن حر قابس كثلوج تالة، ولا حياة الفلاحين بمجاز الباب، كحياة صيادى البحر بقابس او رأس الجبل، ولا طباع اهل الشمال كطباع اهل الجنوب ..... هذه مراحل نشأة أبي القاسم، عملت على تضخم تجربته، وتدفق شاعريته، وازدهار ريشته، بيد ان الشاعر افاد ما يفيده كل عابر سبيل متيقظ واع، إذا ما استقر أرض كان ربيبها لا ابنها الاصيل. فأطلقه هذا المصير من حدود البيئة الضيقة واكسبه ((تونسية)) انسانيةالافاق.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

صفاته:

لا بأس من ذكر صفاته الجسدية، إلى جانب صفاته الروحية والنفسية والخلقية، التى وصفها اقرب الناس إليه التصاقا؛ بدءا بأشقائه، ةانتهاء بالادباء والشعراء الذين عاصرهم، وعرفوه عن قرب حق المعرفة خلقا وخلق، ويقول شقيقه محمد امين الشابى فى نتاب ((ديوان ابو القاسم الشابى))[١٨] ما نصه في وصف إلى القاسم ((نحيف الجسم،

[١٨] الفورتى، عميد البشير و عميد الصحفيين. *مجلة العالم الادبى* – عدد ديسمبير/ كانون الاول. ١٩٣٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مديد القامة، قوي البديهية، سريع الانفعال، حاد الذهن، تكفكف رقة طبعه من عرب عاطفته وحدة ذهنه. يراه اصدقاؤه بشوشا، كريما، وديعا، متأنقا، طربيا لمجالس الادب، يحب الفكاهة الادبية.[١٩]

ويراه من لم يخالطه حبيبا محتشما، ويعرف منه هؤلاء واولئك، صراحة حازمة قوية يبديها لخاصة خلطائه، في غير ما تحرج، متى اجتمع بهم؛ ويجاهر بها العموم في شعره ونثره. وكان محبا لبلاده الوطنية.[٢٠] يؤمن بأن لقاده الفكر رسالة انسانية سليمة، حاول جهده ان يحققها في اثناء حياته القصيرة قولا وعملا.

دراسته:

بدأ أبو القاسم حياة التحصيل منذ صباء الباكر حيث الحقه ابوه بالكتاب، لفظ القرآن الكريم. وفي سن التاسعة، كان قد حفظ القرآن كله؛ فقرت به عين والده. ولعله

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

– اي الوالد – قد رغب في ان يوجهه إلى دراسة من نوع دراسته، بنفسه على مدى عامين؛ يلقنه علوم العربية، ومبادىء العلوم الدينية، ويرشده إلى ما يطالع من الكتب التى كانت محمويها مكتبته.

---

[١٩] ابنه فى ذكراه الاربعينية المرحوم الطاهر صفر، احد قادة الحركة الوطنية الممتازين اذ ذاك، واحد اعضاء الديوان السياسى للحزب الحر الدستورى التونسي بما خلاصنه: (تكلم الاستاذ صفر نيابة عن قدماء الصادقية عن شاعرنا الفقيد؛ فأكبر روحه الادبية ونبوغه الشعري، واشار الى الناحية الوطنية، والاحساس الفياض، الذى كان الشاعر يفيض به عن آمال بلاده والامها. وقد ذكر الخطيب انه اجتمع مع فقيدنا الشابى بى بلدة الطبرقة، حينما كان الشاعر فى حال شديدة من الا لم. وقد دار اذ ذاك الحديث بين الشاعر والزعيم فى الوطنية، عما يؤمل الشعب التونسي، من التقدم. ورثى الشاعر الحال الشعب الان وقد عبر عن ذلك فى قطعة شعرية وطنية، نشرتها جريدة ((العمل)) عدد (٢٢) و ((العالم الادبي)) فى ديسمبر/كانون الاول سنة ١٩٣٤. [الشابى، ابو القاسم: ديوان – ابو القاسم الشابى – ص : ٥٦٤ – ٥٦٥]

[٢٠] نفس المرجع. ص: ١١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وفي مستهل عامة الثاني عشر قدم شاعرنا الى تونس، لكى يستأنف دراسته بجامع الزيتونة، وبعد مضى مايقرب من تسع سنوات، حصل ابو القاسم على نفس الاجازة التى حصل عليها ابوه من قبل؛ لكن استعداده كان مخالفا لابيه، حيث استأثرت باهتمامه دواوين الشعر العربي، التى اتيح له ان يقرأها؛ سواء منها القديم والحديث وحيث بدأت موهبته الشعرية تتفتق وتتفتح، فاذا به يكتب الشعر، وهو بعد لم يتم عامه الخامس عشر. ومنذ ذلك الوقت، عرف ابو القاسم طريقه وعرف قدره. لقد كان الشعر طريقه، وكان قدره المقدور.[٢١]

ان الشابى لم يتعلم لغة اجنبية، يستطيع من خلالها ان يطلع على الاداب الغربية والفكر الغربي؛ بل كانت ثقفته عربية صرفا. لكن هذه الغرابة تزول، عندما نعرف ان الظروف قد هيأت له، – من خلال الترجمات – ان يطلع على جوانب وآفاق فى التجربة الشعرية الغربية، ممثلة في اشعار الرومانتكيين؛ امثال: لامرتين، ودي فيني، وبيرون، وشلي، وان يتعرف على مفهوم الشعر لدي هؤلاء، من خلال الكتاب العرب الذين كانوا يقودون حركة التجديد الشعرى في الربع الاول فى هذا القرن.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لقد قرأ ما كتبته مدرسةالديوان في هذا الصدد، وبخاصة ما كتبه العقاد عن مفهوم الشعر، وطبيعة العمل الشعري ووظيفته؛ معتمدا في هذا كله، على اصول اكدها الشعراء والنقاد الرومانتكيون الغربيون من قبل. وفي الوقت نفسه، كان الشعراء العرب فى المهجر الاميركي، يؤكدون فى اشعارهم، وفي كتاباتهم، نفس الهموم. وكما كان العقاد بأفكاره اثيرا لدي شاعرنا، كان جبران يشعره اقرب الناس الى قلبه. وهكذا استعاض الشابى بما

[٢١] تفس المرجع. ص: ١٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

طرحه هؤلاء وهؤلاء من مفاهيم عصرية، ومبدعات ادبية، مأثرة في اصولها بالرومانتيكية الغربية، عن القراءة المباشرة للرمنتيكية، نظرية وادبا.[٢٢]

وحين نذكر هذه الروافد التى رفدت ثقافة شاعرنا بحصيلة طيبة من الادب الغربي، والفكر الادبى، ينبغى ان نذكر، بأن الشابى، قد تثقف ثقافة عربية واسعة؛ وكان فيها يرى فيها من رأي، انها تصدر عن معرفة كافية بها. ولكنه كذلك، قد الم بأطراف مختلفة من الثقافة الادبية الغربية، بصورة مباشرة عن طريق الترجمات؛ وبصورة غير مباشرة، عن طريق الكتاب والادباء العرب، في مصر وفى المهجر، وفي تونس نفسها؛ فهيأ له هذا الاطلاع، رؤية ادبية وفكرية ارحب واعمق.

ولم يلجأ الشابى امام هذين الطرازين في دراسته، ومن ثقافة، إلى البحث عن صورة جديدة، يتم فيها التكامل والمواءمة بينهما؛ بل كان موقفه الذى اختاره إلى جانب الثقافة العصرية حامسا ونهائيا. وهو بهذا الموقف، لم يكن يواجه فى بيئته التونسية التخلف الفكري والادبي فحسب؛ بل كان يواجه النزعة المحافظة فى المجتمع فى اشكالها وصوارها المختلفة، تلك النزعة فضلا عن استشراف المستقبل.[٢٣]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٢٢] تفس المرجع. ص: ١٣

[٢٣] نفس المرجع. ص: ٦٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اثاره:

رغم السن الصغيرة القصيرة العمر، التي عاشها ابو القاسم الشابى، فقد تسنى له بجهده العلمى، وذكائه، وارادته على التحصيل منذ نعومة اظفاره، ان يغنى المكتبة العربية بمؤلفات يمكن تلحيصها بما يلي:

١. اغانى الحياة: وهو مجموع شعره. طبع لاول مرة فى القاهرة سنة (١٩٥٥) ثم بتونس سنة (١٩٦٦) وطبعة اخرى بتونس سنة (١٩٧٠) وطبع ايضا في بيروت سنة (١٩٧٢).
٢. الخيال الشعرى عند العرب : وهي محاضرة القاها الشاعر وطبعها بتونس، سنة (١٩٢٩) ثم اعيد طبعها فى تونس (١٩٦١).
٣. مذكرات الشابي: وهي يوميات كتبها لمدة شهر ونيف سنة (١٩٣٠) ونشرت بتونس سنة (١٩٦٦).
٤. رسائل الشابى: وهي مجموعة من الرسائل بعث بها إلى صديقه محمد الخلوي ..... وله رسائل اخرى مع اصدقاء آخرى مع اصدقاء من تونس وسوريا ومصر وتضم هذه المجمزعة (٣٤) رسالة للشابى (٤٠) رسال للحليون و (٢٠) رسالة لصديقهما محمو البشروس وتنشرت الرسائل بتقديم أبي القاسم محمد كرو – طبع تونس (١٩٦٠).[٣٣]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٣٣] نفس المرجع. ص: ١٦٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مجالس:

من خلال مامر معنا في نشأة الشابى، ومن خلال ما حدثنا به عنه اصدقاؤه والمؤجبون به، نميل الى الاعتقاد، بأن شاعرنا كان رجلا ناضجا رغم صغر سنه؛ وانه قد عرف الحياة وبلاها، وتحدث عنها وهو يعرف ما هى، وخاصة في اخريات ايامه المليئة بالتأمل والفهم والتذوق. ومن ذلك يبدو لنا، انى الشابى في مجالسه، كان يعبر عن فهمه للحياة فهما نزع فيه منزع العمق، والذهاب مباشرة إلى اللب والصميم منها، بفضل احساسه الصادق وروحه النيرة. وبذلك لم يكن الشابى فى حاجة الى قضاء السنين الطويلة في التجارب والفشل - احيانا - ليصل في النهاية إلى الاحاطة بجوهر المجالس في حياته، او بشئ منه. والمجالس في حياة الشابى مجالس وجودية؛ وهو نضج من خلالها في حقبة زمنية، تتراوح بين عشرين وخمسة وعشرين عاما؛ وادرك ان صميم الحياة يناديه؛ فاصاخ وهو ابن هذا العمر السخى القصير إلى الاخرين يسمعهم - وهو يحدثهم - ومن ثم يجيبهم بما يزخر به قلبه، من ثروة هائلة تفيض بإيمان مطلق بسنن الحياة وقوانينها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وكان اهل مجلس، يرون لسانه يلهج بنار متأججة من الشوق إلى الحياة، وحب اعتناقها، وهى في اكرم صورها واخلص عناصرها المجردة من شوائب القشور، ومبتسر التجارب الخائبة. وقد جاهر بعض محدثية في جلسة مفعمة بالصراحة المتناهية حول ما يعتقد ويعتقدون فقال يخاطبهم ((سلكت إلى فهم الحياة، طريق الشعور الملهم الذى يتجاوز الاشكال العقلية، ومنطقها الجامد وهو محمول على اجنحة من النور. اما انتم فسلكتموها تمشون على الارجل، في طريق المنطق والعقل، المليئة بالحفر والمنعرجات، والحيل البليدة، فتضيعون العمر في البحث والنظر، او تضيعون العقل الذي اسلمتم له

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

القيادة، فلا تكاد نصل معه الى شيء من جوهر الحياة، الا قبل ان نودع الدنيا بربع ساعة .....)).[٢٤]

ويتكلم عنه الاستاذ ابراهيم ابو رقعة فى مجالسه فيقول: ((وقد حدثنى ابو القاسم عن نفسه ان الطور الاول الذى قطعه من حياته الفكرية، هو التنسك والانقطاع الى العبادة..... وانه يقضي اليوم واليومين لا يخرج من معبده؛ وربما مكث الزمن الطويل بدون طعام او شراب تعذيبا للنفس، وكرها لهاته الدار. وكان يؤمل ان يأتيه في وحدته طائف يخبره بالغيب، ويبشره برتبة القطب او الغوث (لست ادري)).

ديوانه:

جمع الشابي ديوانه في صيف ١٩٣٤ م وسماه ((أغاني الحياة)) وقد رتّبه بنفسه، واختار ما يريد من القصائد وأهمل البعض الآخر، وكان يعدّه بذلك للطبع, ولكن الموت منعه من ذلك، فتولى أخوه محمد الأمين الشابي تلك الطبعة بأنها التزمت الترتيب الذي كان ارتضاه الشاعر تفسه لقصائده، فلم يطرأ أي تعديل على الديوان، إلا بإضافة بعض قصائد لم يثبتها الشاعر. وهي: ((نظرة في الحياة))، ((أنشودة الرعد))، ((في الظلام))، ((أيها الليل))، ((شعري))، ((أيها الحب))، ((أغنية الأخرون))، ((جدول الحب)).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٢٤] ابو رقعة ابراهيم. *حياة الى القاسم الشابى*. كتاب: ((دراسات عن الشابي)) ص: ٧٢

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

زواجه:

نر اننا – الان – في مواجهة مشكلة، من اهم المشاكل التى تتعرض لكل من اراد درس حياة الشابي، وهى مشكلة زوجه. وهذه المشكلة عويصة جدا؛ لأن الخبار حولها مضطر به متناقضة، والان البحث العلمى يوقفه الحياء وقرب العهد[٢٥] ان الاخباريين يسكتون، او يطيلون الحديث عن يقين وعن غير ما يقين؛ ويذكرون بأن الشابى قد تزوج عن كره ((ارضاء لوالديه وذوية؛ ورغبة في تكوين عائلة حسب العرف السائد بالجنوب التونسي[٢٦] وقد زعم بعضهم، انه لم يكن سعيدا في حياته الزوجية. وهذا فريق آخر (من بينهم اخواه السيدان: محمد الامين، وعبد الحميد الشابى) يبتسم عند كل هذا، ويذكر في ارتياح وثقة، انه تزوج بعد موت ابيه سنة (١٩٣٠) وان ابنه الاكبر ولد يوم ٢٩ نوفمبر/تشرين الثانى (١٩٣١) ولعل الحق مع هؤلاء وهؤلاء؛ اذ كلنا نعلم بتونس، ان الزواج الشرعي يبتدأ عند ((الكتابة)) ويتم عند الدخول.[٢٧]

فلعل الكتابة وقعت حوالي سنة (١٩٢٨) والدخول سنة (١٩٣٠) وهكذا يعتبر الشابى متزوجا في نظر الشرع منذ سنة (١٩٢٨) وفي الواقع من سنة (١٩٣٠) فقط. ويؤيد هذا الرأي، الواقع التونسى في ايام الحماية؛ وكذلك ما نجده من تناقض ظاهر في كتاب السنوسى، اذ هو يجعله متزوجا سنة (١٩٢٨)؛ ثم يجعله فى فيفريي/شباط (١٩٣٠) يتكلم عن ((اخى الخطيبة)) في سهرة بالمدرسة السليمانية[٢٨] ويقول عبد الله شريط في هذا الصدد ان اهله قد حرصوا، على ان تكون له زوجة واولاد،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٢٥] غديرة، عامر. *محاولة جعل اطار الترجمة الشابى*. دراسات عن الشابى. ص: ٤٨

[٢٦] انظر ((مجلة الافكار)). عدد: نوفمبر/تشرين الثانى. ص: ٢٠

[٢٧] اي عقد القران بواسطة قاضى الشرع، او فى المحكمة الشرعية

[٢٨] السنوسى، زين العابدين. *ابو القاسم الشابى*. ص: ١٥-١٨-١٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كما هى عادة الأباء والامهات؛ اي ان يقبل على انتحار[٢٩] لكى يترك فى المجموعة البشرية، اعقابا من لحم ودم، ولو ادى ذلك، الى ان تحرم هذه البشرية[٣٠] من اعقاب الشابى الشعرية، التى كانت ستكون هائلة حقا، لو امهله الموت مدة كافية. هذا قليل من كثير مما قيل في زواج الشابي، الذي شغل الدارسين والباحثين، والذي اكتفينا منه، بذكر ما يناسب هذه الدراسة.[٣١]

مرضه:

لقد وقع أبو القاسم الشابي، في المدة الزمنية الواقعة بين سنة(١٩٢٨) و (١٩٣٠) فريسة مرض خطير، ربطها كثير من الأدباء بالمشكلة السابقة التى عالجناها – وهي مشكلة الزوج – ووقفوا عندها، يعللون ويحللون ويتأولون. غير ان البحث العلمي، سيمكننا في هذه المرة، من البت في القضية، بالقول الفصل كما سنراه.[٣٢]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نحن نعلم انه مصاب يشكو علته في اثناء كل ذلك، ونختلف إلى الاطباء. ونحن نعلم – ايضا – انه قد انتهى من دراساته الزيتونية والحقوقية، ولم يحاول الارتزاق بشهادته. ثم انا نعلم انه يكتب كثيرا في سنة (١٩٣٠) وسنة (١٩٣١)؛ وانه يستقر بالشابية ويقضى صيف (١٩٣٢) مع اخيه الصغير (محمد الامين) في بلدة (عين

---

[٢٩] يقول الانتحار: بسبب مرض القلب الذى كان يلازمه، والذى يؤدى الزوج معه الى الهلاك

[٣٠] شريط، عبد الله. *الشابى وهذه الحياة* – دراسة عن الشابى. ص: ٥٩

[٣١] كانت زوجته لاتزال على قيد الحياة سنة (١٩٨٨) اي سنة طبع ديوان، وذكر اخيه محمد الامين الشابى تاريخ حياته فى آخر الديوان الذى اخدنا عنه معلومات عن اسرته. وقد انجب الشابى منها ولدين، اولهما: محمد، سمى باسم والد الشابى، وهو ضابط فى الجيش التونسى. والثانى ((جلال)) وهو موظف [الشابى: محمد امين – الديوان – ص: ٥٦١]

[٣٢] نفس المرجع. ص: ٤٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

دراهيم) ثم يعود الى ((توزر)) ويرتحل في صيف (١٩٣٣) إلى ((المشروحة)) من ارض الجزائر، ثم يذهب الى تونس، ويلتحق منها بمسقط رأسه. وفي هذه المدة التى ينتابها المرض مدا وجزرا، ويشكو فيها علته سوءا ومهادنة، يشرع - وهو وتعب - فى جمع ديوانه.

وعندما اطل الشتاء، قدم الشابى إلى ((توزر)) ومكث فيها مستريحا هادئا. وفي شهر رمضان (١٣٥٢ هـ) المواقف شهر ديسمبر/كانون الاول، سنة (١٩٣٣) وتحديدا في اوائل شهر كانون الثانى سنة (١٩٣٤) عاوده المرض بهيئة الم اقوى واشد من ذى قبل؛ فراى لزاما عليه ان يأوى الى فراشه كي يمر الشتاء بسلام؛ وهكذا كان. وحين اطل الربيع كان شاعرنا يشد رحاله، في سفر إلى ((الحامة)) ساعيا كل جهده للوقوف على سبب دائه وتطور علته.

وفي اثناء ذلك يظهر - بصفة غير واضحة إلى الان - بمدينة (طبرقة) فيتحدثا إلى الزعيم السياسي (صفر) ويكتب قصيدته المشهورة: ((اذا الشعب يوما اراد الحياة .....)) زمن ((توزر)) يأتى الى تونس يوم: ٢٦ اوت/ آب (١٩٣٤) وينزل ببعض فنادق العاصمة الذى مكث فيه حتى شهر سبتمبر/ايلول، ثم ينتقل منه إلى ضاحية (اريانة) ((وفي الحقيقة نحده فى تلك الصائفة مصورا ((حمام الانف)) مع السيدين مازيغ والسنوسى)) والمرض ملازم له، وهو يسعى جاهدا التحفيف وطأته عليه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وفاته:

لقد تركنا ابا القاسم الشابي بقرب اصدقائه – في حديثنا عن مرضه – يداوى علته، ويسعى بمساعدتهم للخروج من الالام الشديدة التي تثقل عليه حياته. ولقد تركناه – كما ذكرنا سابقا – بـ ((حمام الانف)) مع السيدين زين العابدين السنوسى، ومازيغ. ولنترك الحديث لعامر غديرة، الذى يكشف علة وفاته بما نصه ((يمر شهر سبتمبر/ايلول[٣٤] وتتتابع الايام، والناس يتساءلون عن علته[٣٥] اداء السل ام مرض القلب؟ ونحن كما ذكرنا سابقا رأينا – لنحقق بصفة واضحة علمية علة ابى القاسم وظروف وفاته – ان نذهب الى المستشفى الذي ذكر لنا انه مات به؟ وان نفتش عن ملفه، ان كان له ملف. وقصدنا ((مستشفى الحبيب تامر)) فاذا نص بالايطالية (كان المستشفى في ذلك العهد يسمى ((مستشفى الطليان)) يخص الشابي وهذا تعريبه:

أبو القاسم الشابي تحت عدد ٢٥٦٧

العمر: ٢٦ سنة (ذلك انه بحسب حسابنا معه اذا: من ١٩٠٧ الى ١٩٣٤)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الدين: الاسلام

الحالة: متزوج

المسكن: اريانة

تاريخ الدخول الى المستشفى: ٣ اكتوبر/آب (١٩٣٤)

---

[٣٤] نفس المرجع. ص: ١٦٣

[٣٥] علته: اي علة المرض الذى اصيب به ابو القاسم الشابي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفحص الطبي: مرض القلب

تاريخ الوفاة: ٩ اكتوبر/آب (١٩٣٤)[٣٦]

ويجدر بنا نضيف إلى ما قدمناه ما ذكره ((محمد الامين الشابي)) عن وفاته في كتاب ((الديوان))،[٣٧] والذى جاء بالنص التالي: ((وفي السنة نفسها اصيب بداء تضخم القلب، وهو فى الثانية والعشرين من عمره. بيد انه رغن نهى الطبيب لم يقلع عن عمله الفطري، وواصل انتاجه نثرا وسعرا. وقد نشرت له سنة ١٩٣٣ بمجلة ((اوبولو)) المصرية، قصائد عملت على التعريف به الاوساط الادبية بالشرق العربي، والى ابى القاسم، او كل صديقه الدكتور احمد زكى ابو شادى تصدير ديوانه ((الينبوع)).

((لم يكن الشاعر المريض يغادر (توزر) الا في الصيف؛ ويقصد المصطافات الجبلية كعين دراهم بالشمال التومسي سنة (١٩٣٢) والمشروحة ببلاد الجزائر سنة (١٩٣٣) وشرع اثناء مصيف سنة (١٩٣٤) في جمع ديوانه ((اغاني الحياة)) بنية طبعه بمصر[٣٨] فانسخه بنفسه ((جامعة الجريد)) مستعينا ببعض ادبائها، لكن باغته المنية وحالت دون ما نوى. فقد انتابه المرض بغاية الشدة، وقصد ((تونس)) يوم ٢٦ من اغسطس/آب سنة (١٩٣٤). توفي سحرا[٣٩] يوم ٩ اكتوبر/تشرين الاول سنة (١٩٣٤) ثم نقل جثمانه الى بلده (الشابية) قرب ((توزر)) حيث قبره. ثم نقل الى توزر امام دار الثقافة بين النخيل)).[٤٠]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٣٦] عن مجلة ((الفكر)) التونسية - السنة الخامسة – العدد الثالث – ديسمبر/كانون الاول سنة (١٩٢٩). ص: ١٨-٢٥

[٣٧] اي سنة ١٩٢٩ وهى السنة التى نكب فيها ابو القاسم بوفاة والده

[٣٨] حيث تطوع الاستاذ احمد زكى ابو شادى للاشراف على طبعه

[٣٩] بالمستشفى الايطالى ((القديم)) بحي ((متفاوري)) ويسمى الان مستشفى الحبيب تامر

[٤٠] نفس المرجع . ص: ٥٦٣-٥٦٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وبعد أن نظر الباحث إلى البيان السابق فيقول أن ابا القاسم اسمه أبو القاسم الشابي بن الشيخ محمد بن بلقاسم الشابي بن ابراهيم الشابي هو شاعر تونس في نصف الأول من القرن العشرين. وكان والده الشيخ محمد ابن بلقاسم الشابى، الذى يتحدر من أسرة الشابية، قدتخرج في الجا مع الازهار، ثم التحق بجامعة الزيتونة في تونس، ونال في نهاية المطاف ماكان يسمي شهادة التطويع، وبعين قاضيا شرعيا متنقلا في المناطق التونسية. وأن ابا القاسيم له الديوان الكثيرة، منها: ((نظرة في الحياة))، ((أنشودة الرعد))، ((في الظلام))، ((أيها الليل))، ((شعري))، ((أيها الحب))، ((أغنية الأخرون))، ((جدول الحب)).

ب. قصيدة "المساء الحزين" لأبي القاسم الشابي

في القصيدة أبي القاسم الشابي يكون كثير منهم، بعنوان " المساء الحزين".وهم:

١. أَظَلَّ الرُّعُوْدَ الْمَسَاءُ الْحَزِيْنُ، وَفِي كَفِّهِ مِلْعَزْفٌ لَا يُبِيْنْ

٢. وَفِيْ ثَغْرِهِ بَسَمَاتُ الشُّجُوْنِ، وَفِيْ طَرْفِهِ حَسَرَاتُ لسِّنِيْنْ

٣. وَفِيْ صَدْرِهِ لَوْعَةٌ لَا تَقِرُّ، وَفِيْ قَلْبِهِ صَعَقَاتُ الْمَنُوْنْ

٤. وقبَّلَهُ قُبَلاً صَامِتَاتٍ، كَمَا يَلْثُمُ الْمَوْتُ وَرْدَ الْغُصُوْنْ

٥. وَأَفْضَى إِلَيْهِ بِوَحْيِ النُّجُوْمِ، وَسِرِّ الظَّلاَمِ، وَلَحْنِ السُّكُوْنْ

٦. وَأَوْحَى إِلَيْهِ مَزَامِيْرَهُ، فَغَنَّتْ بِهَا فِي الظَّلاَمِ الْحُزُوْنْ

٧. وَعَلَّمَهُ كَيْفَ تَأْسَى النُّفُوْسُ، وَيَقْضِيْ يَؤُوْساً لَدَيْهَا الْحَنِيْنْ

٨. وَأَسْمَعَهُ صَرَخَاتِ الْقُلُوْبِ، وَأَنْهَلَهُ مِنْ سُلاَفِ الشُّؤُوْنْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩. فَأَغْفَى عَلَى صَدْرِهِ الْمُطْمَئِنِّ، وَفِيْ رُوْحِهِ حُلُمٌ مُسْتَكِيْنْ

١٠. قَوِيُّ غَلُوْبٌ كَسِحْرِ الْجُفُوْنِ، شَجِيٌّ، لَعُوْبٌ، كَزَهْرٍ حَزِيْنْ

١١. ضَحُوْكٌ وَقَدْ بَلَلَتْهُ الدُّمُوْعُ، طَرُوْبٌ، وَقَدْ ظَلَّلَتْهُ الشُّجُوْنْ

١٢. تَعَانِقُهُ سَكَرَاتُ الْهَوَى، وَتَحْضُنُهُ شَهَقَاتُ الْأَنِيْنْ

١٣. أَعَادَ لِنَفْسِي خَيالاً جميلاً... لَقَدْ حَجَبَتْهُ صُرُوفُ السِّنِيْنْ

١٤. فَطَافَتْ بِهَا هَجَسَاتُ الْأَسَى، وَعَادَتْ لَهَا خُطُوَاتُ الْجُنُوْنْ

١٥. أَظَلَّ الْفَضَاءَ جَنَاحُ الْغُرُوْبِ، فَأَلْقَى عَلَيْهِ جَمَالاً كَئِيْبْ

١٦. وَأَلْبَسَهُ حُلَّةً مِنْ جَلالٍ، شَجِيٍّ، قَوِيٍّ جَمِيْلٍ غَلُوْبْ

١٧. فَنَامَتْ عَلى الْعُشْبِ تلكَ الزُّهورُ لِمَرأى الْمَسَاءِ الْحَزِيْنُ الرَّهِيبْ

١٨. وَآبَتْ طُيُوْرُ الْفَضَاءِ الْجَيْلِ لأُوْكَارِهَا، فَرِحَاتِ الْقُلُوبْ

١٩. وَقَدْ أَضْمَرَتْ بِأَغَارِيْدِهَا خَيَالَ السَّمَاءِ الْفَسِيْحَ الرَّحِيبْ

٢٠. وَوَلَّى رُعَاةُ السَّوَامِ إِلَى الْحَيِّ يُزْجُوْنَهَا فِيْ صَمَاتِ الْغُرُوبْ

٢١. فَتَغْفُو حَنِيْنًا لِحَمْلاَنِهَا، وَتَقْطَفُ زَهْرَ الْمُرُوْجِ الْخَصِيْبْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٢. وَثُمْ يُنْشِدُوْنَ أَهَازِيْجَهُمْ بِصَوْتٍ، بُهَيْجٍ،فَرُوْحٍ، طَرُوْبْ

٢٣. وَيَسْتَمْنِحُوْنَ مَزَامِرِهِمْ، فَتَمْنِحُهُمْ كُلَّ لَحْنٍ عَجِيْبْ

٢٤. تَطِيْرُ بِهِ نَسَمَاتُ الْغُرُوْبِ إِلَى الشَّفَقِ الْمُسْتَطِيْرِ الْخُلُوبْ

٢٥. وَتُوْحِيَ لَهُمْ نَظَرَاتُ الصَّبَايَا أَنَاشِيْدَ عَهْدِ الشَّبَابِ الرَّطِيبْ

٢٦. فَقَدْ تَاهُ فِيْ مَعْسَبَاتِ الْحَيَاةِ، وَسُدَّتْ عَلَيْهِ مَنَاحِي الدُّرُوبْ

٢٧. وَظَلَّ شَرِيْدًا، وَحِيْدًا، بَعِيْدًا، يُغَالِبُ عُنْفَ الْحَيَاةِ الْعَصِيبْ

٢٨. وَقَدْ كَانَ مِنْ قَبْلُ ذَا غَبْطَةٍ، يُرَفرِفُ حَوْلَ فُؤَادِي الْخَصِيبْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٩. وَلَمَّا أَظَلَ الْمَسَاءُ السَّمَاءِ، وَأَسْكَرَ بِالْحُزْنِ روحَ الْوُجُودْ

٣٠. فَتَخْفُقُ فِيْهِ أَغَانِيْ الْوُرُوْدِ وَيَحْضُرُ فِرْدَوْسُ نَفْسِيْ الْحَصِيدْ؟

٣١. وَتَخْتَالُ فِيْهِ عَرُوْسُ الصَّبَاحِ، وَتَمْرَحُ نَشْوَى بِذَاكَ النَّشِيدْ؟

٣٢. وَيَرْجِعُ لِيْ مِنْ عِرَاصُ الْجَحِيْمِ سَلَامُ الْفُؤَادِ الْجَمِيْلُ الْعَهِيدْ

٣٣. فَقَدْ كَبَّلَتْهُ بَنَاتُ الظَّلَامِ، وَأَلْقَيْنَهُ فِيْ ظَلَامِ الْحُودْ؟

٣٤. فَأَصْغَى إِلَى لَهَفِيْ الْمُسْتَمِرِّ، وَخَاطَبَنِيْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدْ

٣٥. فَجَاشَتْ بِنَفْسِيْ مَنَاسِ الْحَيَاةِ، وَسُخْطُ الْقُنُوْطِ الْقَوِيْ الْمُرِيدْ

٣٦. وَلَمَّا طَغَتْ عَصَفَاتُ الْقُنُوْطِ فَمَادَتْ بِكُلِّ مَكِيْنٍ عَتِيدْ

٣٧. أَهَبْتُ بِقُلْبِ الْهُلُوْعِ الْجَرُوْعِ، وَكَانَ مِنْ قَبْلُ جَلْدًا شَدِيدْ

٣٨. وَلَا تَأْسَ مِنْ حَدَثَاتِ الدُّهُوْرِ، فَخَلْفَ الدَّيَاجِيْرُ فَجْرُ جَدِيد

٣٩. فَجَاشَتْ بِنَفْسِيْ مَنَاسِ الْحَيَاةِ، وَسُخْطُ الْقُنُوْطِ الْقَوِيْ الْمُرِيدْ

٤٠. وَلَمَّا طَغَتْ عَصَفَاتُ الْقُنُوْطِ فَمَادَتْ بِكُلِّ مَكِيْنٍ عَتِيدْ

٤١. أَهَبْتُ بِقُلْبِ الْهُلُوْعِ الْجَرُوْعِ، وَكَانَ مِنْ قَبْلُ جَلْدًا شَدِيدْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤٢. تجلّد، ولا تستكن للّيالي، فما فاز إلا الصبور، الجليد

٤٣. وَلَا تَأْسَ مِنْ حَدَثَاتِ الدُّهُوْرِ، فَخَلْفَ الدَّيَاجِيْرُ فَجْرُ جَدِيد

٤٤. ولولا غيوم الشتاء الغضاب لما نضّد الرّوض تلك الورود

٤٥. ولولا ظلام الحياة العبوس لما نسج الصّبح تلك البرود

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وبعد أن نظر الباحث إلى بيان السابق، إن أبا القاسم له قصائد، ومنها قصيدة "المساء الحزين" تلك القصيدة تتكون من خمسة و اربعين بيتا. ومن تلك خمسة و اربعين بيتا، و يأخذ الباحث ثمانية و ثلاثين بيتا. ومضمونها يبحث في هذا الفصل وقتا أمسية هادئة جدا، والحزن والمعاناة .وكأن الناس هم في حالة خطيرة، لا أحد التحدث لأنهم جميعا في الجماد.

المبحث الثاني:عناصر الوزن العروضي

أ. مفهوم الوزن العروضي

قبل أن يبحث الباحث ما يتعلق بتغييرات الوزن العروضي متعمق الباحث، فعليها أن يعرف مصطلحات الوزن العروضي واحدا فواحدا كمايلي:

كلمة "الوزن" جمعها الأوزان لغة مأخوذ من "((وَزَنَ، يَزِنُ، وَزْنًا، وِزْنَةً)): الشيئ، أي راز ثقله و خفته وامتحنه بما يعادله ليعرف وزنه. يقال وزن الشعر، أي قطعه أو نظمه موافقا للميزان.[٤١] وأما العروض لغة فمأخوذ من "((عَرَضَ، يَعْرِضُ، عَرْضًا: وَعُرُوْضًا))، أي ظهر وبدا ولم يدم. والعروض جمعها أعاريض (مؤنثة) أي ميزان الشعر لأنه به يظهر المتزن من المختل. وكذا الجزء الأخير من الشطر الأول من البيت.[٤٢] وذهب بعضهم إلى أن هذه الكلمة (أوزان الشعر العربي) تطلق في اللغة على أكثر من معنى. ومن معانيها مكة لاعتراضها وسط البلاد فأطلق على علمه اسم العروض تيمنابيئة مكة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٤١] معلوف، لويس. *المنجد في اللغة و الأعلام*. دار المشرق: بيروت. ١٩٧٧. ص: ٨٩٩.

[٤٢] نفس المرجع: ص ٤٩٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

التي فيها ألهم قواعد الوزن الشعر. وذهب البعض إلى أن العروض اسم لعمان التي كان يقيم فيها الخليل بن أحمد الفراهيدي.[٤٣] وأما الاصطلاح فهو علم يعرف بها صحيح أوزان الشعر وفاسدها، وما يعتريها من الزحافات والعلل.[٤٤]

فإذا تُضَافُ الكلمة الأولى (الوزن) إلى الكلمة الثانية (العروضي) فتكونان تساويين بما كتبه الدكتور غازي يموت في كتابه البحور الشعرية حيث "وضع الخليل بن أحمد الفراهيدي خمسة عشر وزنا سمي كل منها بحرا تشبيها لها بالبحر الحقيقي الذي لايتناهى بما يغترف منه في كونه يوزن به ما لايتناهى من الشعر. ثم جاء تلميذه الأخفش (الأوسط) فاستدرك على أستاذه الخليل بحرا سمي **المحدث** أو **المتدارك** فأصبح مجموع البحور ستة عشرا.[٤٥] وجميع البحور لا تخرج موازينها عن التفاعيل أو التفعيلات.[٤٦] والتفعيلة فيه وحدة صوتية لاتدخل في حسابها بداية الكلمات ونهايتها. فمرة تنتهي التفعيلة في آخر الكلمة، فمرة في وسطها. وقد تبدأ من نهاية الكلمة وتنتهي ببدء الكلمة التي تليها. كقول المتنبي (الوافر):

وَتَسْأَلُ عَنْهُمُ الْفَلَوَاتُ حَتَّى أَبَاطِلُ بَعْضُهَا وَهُمُ الْجَوَابُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فإذا قُطِّع هذا البيت تقطيعا عروضيا ووزِّنتْ الكلمات بما يقابلها من تفعيلات لوجد ما يأتي:

---

[٤٣] غازي، يموت. *بحور الشعر العربي*. دار الفكر: للبنان. ١٩٩٢. ص: ١٤

[٤٤] محمد بن حسن بن عثمان. *المرشد الوافي في العروض و القوافي*. دار الكتب العلمية: بيروت. ١٩٨٧. ص: ٦

[٤٥] نفس المرجع. ص: ١٦

[٤٦] الهاشمي، أحمد. *ميزان الذهب في صناعة شعر العرب*. مكتبة الآداب: القاهرة. ١٩٩٧. ص: ٢٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَتَسْأَلُ عَنْ	هُمُلْ فَلَوَا	تَ حَتَّى	أَجَابَكَ بَعْـ	ـضُهاَ وَهُمُلْ	جَوَابُوْ
//٥///٥	//٥///٥	//٥///٥	//٥///٥	//٥///٥	//٥/٥
مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن	مفاعلتن	مفاعلتن	فعولن

فالتفعيلة الثانية تبدأ من بداية الضمير المتصل "هم" وتنتهي وسط كلمة أخرى هو "الفلوات". التفعيلة الثالثة تبدأ من أواخر الكلمة السابقة. أما التفعيلة الرابعة فتنتهي وسط الكلمة "بعض". والخامسة تبدأ من "بعض" وتنتهي وسط كلمة "الجواب". وهكذا نلاحظ أن بدايات التفعيلات ونهايتها قد تتفق أحيانا مع بدايات الكلمة ونهايتها ولكنها تختلف معها في الأعم الأغلب.[٤٧]

فالوحدة الصوتية كما رأى العروضيون أن صورها تتكون من حركة وسكون. فانظروا إلى الكلمة باعتبار الحركات وما معها من سكون. وهي:

١. سبب خفيف وهو ما ستألف من حركة وسكون (/٥) مثل كَمْ، مِنْ، عَنْ، قَنْ.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. سبب ثقيل وهو ما يتألف من حركتين (//) مثل لَكَ، بِكَ.

٣. وتد مجموع وهو ما يتألف من حركتين فسكون (//٥) مثل إِلَى، عَلَى، مَتَى.

٤. وتد مفروق وهو ما يتألف من حركتين يتوسطهما سكون (/٥/) مثل قَاْمَ، عَنْكَ.

٥. فاصلة صغرى وتتألف من ثلاث حركات فسكون (///٥) مثل كَتَبَتْ، لَعِبَتْ.

---

[٤٧] نفس المرجع. ص: ١٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. فاصلة كبرى وتتألف من أربع حركات فسكون (////٥) مثل سَبَقْنَا.[٤٨]

وأما التفعيلات بحسب استعمالها على المقاطع فعشرة، موزونة على النحو الآتي:

١. فعولن (//٥/٥)، وتتكون من وتد مجموع (//٥) وسبب خفيف (/٥)

٢. فاعلن (/٥//٥)، وتتكون من سبب خفيف (/٥) ووتد مجموع (//٥)

٣. مفاعيلن (//٥/٥/٥)، وتتكون من وتد مجموع (//٥) وسببين خفيفين (/٥+/٥)

٤. مفاعلتن (//٥///٥)، وتتكون من وتد مجموع (//٥) وفاصلة الصغرى (///٥)

٥. متفاعلن (///٥//٥)، وتتكون من فاصلة صغرى (///٥) ووتد مجموع (//٥)

٦. مفعولاتُ (/٥/٥/٥/)، وتتكون من سببين خفيفين (/٥+/٥)، ووتد مجموع (//٥)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٧. مستفعلن (/٥/٥//٥)، وتتكون من سببين خفيفين (/٥+/٥)، ووتد مجموع (//٥)

٨. مستفع لن (/٥/٥ /٥)، وتتكون من سبب حفيف (/٥) ووتد مفروق (/٥/) وسبب خفيف (/٥)

٩. فاعلاتن (/٥//٥/٥)، وتتكون من سبب خفيف (/٥) ووتد مجموع (//٥) وسبب خفيف (/٥)

---

[٤٨] نفس المرجع. ص: ٢٠

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٠.فع لاتن (/٥/ /٥/٥)، وتتكون من وتد مفروق (/٥/) وسببين خفيفين (/٥+/٥).[٤٩]

وبعد ان نظرت الباحث إلى الآراء السابقة فتقول إن علم العروض هو علم بأصول يعرف بها صحيح أوزان الشعر وفاسدها وما يعتريها من الزحافات والعلل. وأما الوزن العروضي أو أوزان البحور الشعرية فوضع الخليل بن أحمد الفراهيدي خمسة عشر وزنا سمي كل منها بحرا. ثم جاء تلميذه الأخفش (الأوسط) فاستدرك على أستاذه الخليل بحرا سمي **المحدث** أو **المتدارك** فأصبح مجموع البحور ستة عشر. وكل منها لاتخرج من التفعيلات الى تتكون من الوحدة الصوتية.

ب. أنواع الوزن العروضي

قد كتبت الباحث ما سبق بأن الأوزان العروضية أو أوزان البحور عند الخليل ان أحمد الفراهيدي خمسة عشرا وزن، ثم أضاف إليها الأخفش الأوسط بحرا. فحينئذ تكون

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ستة عشر. وهي ثلاثة أقسام:

ثلاثة منها (الطويل والمديد والبسيط) يعرف بالممتزجة لأختلاط جزء خماسي. كفعولن أو فاعلن, مع جزء سباعي كمستفعلن أو متفاعلن.

وأحد عشر يسمى سباعية وهي الوافر والكامل والهزج الرجز والرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث. وسب تسميتها بالسباعية أنها مركلة من أجزاء سباعية في أصل وضعها. و انواع البحر تنقسم إلى ستة عشر،[٥٠] وأما أجزاءها كما يلي:

---

[٤٩] نفس المرجع. ص: ٢١

[٥٠] نفس المرجع. ص: ٢٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. بَحْرُ الطَّوِيْلِ

وأجزاؤه:

فَعُوْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ # فَعُوْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ فَعُوْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ

وعروضه واحدة وهى مقبوضة (مَفَاعِلُنْ)، وأضربها ثلاثة:

١- ضرب صحيح (مَفَاعِيْلُنْ)، كشعر طرفة بن العبد:

أَبَا مُنْذِرٍ كَانَتْ غُرُوْرًا صَحِيْفَتِي #

وَلَمْ أُعْطِكُمْ بِالطَّوْعِ مَالِي وَلاَ عِرْضِيْ

٢- ضرب مقبوض (مَفَاعِلُنْ)، كشعر طرفة بن العبد:

سَتُبْدِيْ لَكَ الْأَيَّامُ مَاكُنْتَ جَاهِلًا #

وَيُأْتِيْكَ بِالْأَخْـــبَارِ مَنْ لَـــمْ تُزَوِّدِ

٣- ضرب محذوف (مَفَاعِيْ)، كشعر امرؤ القيس:

قِفَانَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبِيْبٍ وَمَنْزِلِ #

بِسِقْطِ اللِّوى بَيْنَ الدَّخُوْلِ فَحَوْمَلِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. بَحْرُ الْمُتَقَارَبِ

وأجزاؤه:

فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ

وله عروضان وستة أضرب:

١- عروض صحيحة (فَعُوْلُنْ)، وأضربها أربعة:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١) ضرب صحيح (فَعُوْلُنْ)، كقول الشاعر:

تُطِلُّ حَبِيْسُ الْهَوَى وَالْمَعَاصِى#

لِعُـمْرِكَ مَـافِى اللَّيَالِىْ جَدِيْدُ

٢) ضرب مقصور (فَعُوْلُ)، كقول الشاعر:

سِنُوْنَ تُعَادُ وَدَهْرٌ يُعِـــيْدُ # لِعُمْرِكَ مَا فِى اللَّيَالِى جَدِيْدُ

٣) ضرب محذوف (فَعَلْ)، كقول الشاعر:

اَتَانِ عَلَى الْبُعْدِ مِنْكَ الثَنَاءُ #

فَرَحْتُ اَتَيْهِ عَلَى الْبُحْتُرِى

٤) ضرب بتر (فَعْ)، كقول الشاعر:

غَلاَ الْقَلْبُ نَاسٌ لِمَا قَدْ مَضَى #

وَلاَ تَـــارِكٌ اَبَـــدًا غَـــيُّهْ

٢- عروض مجزوءة محذوفة (فَعَلْ)، ولها ضربان:

١) ضرب محذوف (فَعَلْ)، كقول الشاعر:

أَأَحْرِمُ مِنْكَ الرِّضَا # وَتَذْكُرُ مَا قَدْ مَضَى

٢) ضرب بتر (فَعْ)، كقول الشاعر:

تُعَفِّفْ وَلاَ تَبْتَئِسْ # فَمَا يُقْضَ يَأْتِيْكَا

٣. بَحْرُ الرَّمَلِ

وأجزاؤه:

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ # فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ فَاعِلَاتُنْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وله عروضان و ستة أضرب:

١- عروض محذوفة (فَاعِلُنْ)، وأضربها ثلاثة:

١) ضرب تم أو صحيح (فَاعِلاَتُنْ)، كشعر إبن الأبراش:

مِثْلُ سَحْقِ الْبُرْدِ عَفِّى بَعْدَكَ الْـ #

ـقَطْرُ مَغْنَاهُ وَتَأْوِيْبُ الشَمَالِ

٢) ضرب مقصور (فَاعِلاَتْ)، كشعر عاد بن زيد:

أَبْلَغَ النُّعْمَانُ عَنِّى مَأْلُكًا #

أَنَّهُ قَدْ طَالَ حَبْسِى وَانْتِظَار

٣) ضرف محذوف (فَاعِلُنْ)، كشعر خنساء:

قَالَتِ الْخُنْسَاءُ لَمَّا جِئْتُهَا #

شَبَا بَعْدِىْ رَأْسُ هذَا وَاشْتَهَتْ

٢- عروض مجزوءة صحيحة (فَاعِلاَتُنْ)، وأضربها ثلاثة:

١) ضرب مجزوء مذال (فَعِلاَتَانْ)، كقول الشاعر:

يَاخَلِيْلَيَّ ارْبَعاَ وَاسْتَـ # ـخبِرَا رَبْعًا بِعَسْفًا

٢) ضرب مجزوء صحيح (فَعِلاَتُنْ)، كقول الشاعر:

مُقْفِرَاتٌ دَارِسَاتٌ # مِثْلُ آيَاتِ الزُّبُوْرِ

٣) ضرب مجزوء محذوف (فَاعِلُنْ)، كقول الشاعر:

مَلِمَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْـ # ـنَانِ مِنْ هذَا ثَمَنْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤. بَحْرُ الْمَدِيْدِ

وأجزاؤه:

فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ # فَاعِلَاتُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلَاتُنْ

وأعاريضه ثلاثة وأضربها ستة:

١- عروض صحيحة (فَاعِلَاتُنْ) وضربها صحيح، كشعر المهلهل:

يَالَبَكْرٍ أَنْشِرُوْا لِيْ كُلَيْبًا # يَالَبَكْرٍ اَيْنَ اَيْنَ الْفِرَارُ

٢- عروض محذوفة (فَعِلُنْ)، وأضربه ثلاثة:

١) ضرب مقصور (فَاعِلَاتْ)، كقول الشاعر:

لَايَغُرَّنَّ امْرَأً عَيْشُهُ # كُلُّ عَيْشٍ سَائِرٌ لِلزَّوَالْ

٢) ضرب محذوف (فَاعِلُنْ)، كقول الشاعر:

اِعْلَمُوْا اَنِّ لَكُمْ حَافِظٌ # شَاهِدٌ مَاكُنْتُ اَوْ غَائِبًا

٣) ضرب بتر (فَعْلُنْ)، كقول الشاعر:

إِنَّ الْمَذَلَّةَ حَائِرَةٌ # أُخْرِجَتْ مِنْ كِيْسِ دُهْمَانِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣- عروض محذوفة مخبونة (فَعِلُنْ)، ولها ضربان:

١) ضرب محذوف مخبون (فَعِلُنْ)، كقول الشاعر:

لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيْشُ بِهِ # حَيْثُ تُحْدِى سَاقَةُ قَدَمَهْ

٢) ضرب بتر (فَعْلُنْ)، كقول الشعر:

رُبَّ نَارٍ بِتُّ اَرْمُقُهَا # تَقْضُمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. بَحْرُ الْخَفِيْفِ

وأجزاؤه:

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ # فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعِ لُنْ فَاعِلَاتُنْ

وأعاريضه ثلاثة ولها خمسة أضرب:

١- عروض صحيحة (فَاعِلَاتُنْ)، ولها ضربان:

١) ضرب صحيح (فَعِلَاتُنْ)، كشعر الأعشى:

حَلَّ اَهْلِى مَا بَيْنَ دُرْنِى فَبَادُوْ # لَى وَحَلَّتْ عُلْوِيَّةً بِالسِّخَالِ

٢) ضرب محذوف (فَاعِلُنْ)، كشعر كميت:

لَيْتَ شِعْرِيْ هَلْ ثَمَّ هَلْ آتِيَنْهُمْ #

اَمْ يَحُوْلَنْ مِنْ دُوْنِ ذَاكَ الرَّدَى

٢- عروض محذوفة (فَاعِلُنْ) وضربها محذوف (فَاعِلُنْ)، كشعر:

اِنْ قَدَرْنَا يَوْمًا عَلَى عَامِرٍ #

تَنْتَصِفْ مِنْهُ اَوْ نَدَعْهُ لَكُمْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣- عروض مجزوءة صحيحة (مُسْتَفْعِ لُنْ)، ولها ضربان:

١) ضرب مجزوء صحيح (مُسْتَفْعِ لُنْ)، كشعر:

لَيْتَ شِعْرِى مَاذَا تَرَى # اُمُّ عَمْرٍ وَفِى اَمْرِنَا

٢) ضرب مجزوء محبون مقصور (فَعُوْلُنْ)، كشعر:

كُلُّ خَطْبٍ اِنْ لَكُمْ تَكُوْ # نُوْ غَضِبْتُمْ يَسِيْـرُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. بَحْرُ البَسِيْطِ

وأجزاؤه:

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ # مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلُنْ

وأعاريضه ثلاثة وأضربها ستة:

١- عروض محبونة (فَعِلُنْ)، ولها ضربان:

١) ضرب محبون (فَعِلُنْ)، كشعر زهير بن أبي سلمى:

يَاحَارُ لَا أَرَمَيْنَ مِنْكُمْ بِدَاهِيَةٍ #

لَمْ يَلْقَهَا سُوْقَةٌ قَبْلِيْ وَلَا مَلِكُ

٢) ضرب مقطوع (فَاعِلْ)، كقول الشاعر:

قَدْ اَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِيْ #

جَرْدَاءُ مَعْرُوْقَةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوْبُ

٢- عروض مجزوءة صحيحة (مُسْتَفْعِلُنْ)، وأضربها ثلاثة:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١) ضرب مجزوء مذال (مُسْتَفْعِلَانْ)، كقول الراعش:

اِنَّا ذَمَمْنَا عَلَى مَا خَيَّلَتْ # سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ وَعَمْرٌو مِنْ تَمِيْمْ

٢) ضرب مجزوء صحيح (مُسْتَفْعِلَنْ)، كقول الشاعر:

مَاذَا وَقُوْفِي عَلَى رَبْعٍ عَفَا # مَخْلَوْلِقٍ دَارِسٍ مُسْتَعْجِمِ

٣) ضرب مجزوء مقطوع (مُسْتَفْعِلْ)، كقول الشاعر:

سِيْرُوْا مَعًا اِنَّمَا مِيْعَادُكُمْ # يَوْمَ الثُّلاَثَاءِ بَطْنَ الْوَادِيْ

٣- عروض مجزوء مقطوعة (مُسْتَفْعِلْ) وضربها واحد وهو ضرب مجزوء مقطوع (مُسْتَفْعِلْ)، كقول الشاعر:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مَا هَيَّجَ الشَّوْقَ مِنْ اَطْلاَلٍ # أَضْحَتْ قِفَارًا كَوَاحِي الوَاحِى

٧. بَحْرُ الرَّجَزِ

وأجزاؤه:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ # مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ

وله عروضان وأضربها ثلاثة:

١- عروض تامة أو صحيحة (مُسْتَفْعِلُنْ)، ولها ضربان:

١) ضرب تام أو صحيح (مُسْتَفْعِلُنْ)، كشعر:

دَارٌ لِسُلْمَى اِذْ سُلَيْمَى جَارَةٌ #

قَفْرِي تَرَى آيَـاتِهَا مِثْلَ الزُّبُرْ

٢) ضرب مقطوع (مُسْتَفْعِلْ)، كشعر:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اَلْقَلْبُ مِنْهَا مُسْتَرِيْحٌ سَالِمٌ #

وَالْقَلْبُ مِنِّى جَـاهِدٌ مَجْـهُوْدُ

٢- عروض مجزوءة صحيحة (مُسْتَفْعِلُنْ) وضربها واحد وهو مجزوء صحيح (مُسْتَفْعِلُنْ)، كقول الشاعر:

قَدْ هَاجَ قَلْبِي مَنْزِلٌ # مِنْ اُمِّ عَمْرٍو مُقْفِرُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٨. بَحْرُ السَّرِيْعِ

وأجزاؤه:

مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُوْلَاتُ # مُسْتَفْعِلُنْ مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُوْلَاتُ

وأعاريضه أربعة و أضربه ستة:

١- عروض مطوية مكشوفة (فَاعِلُنْ) بدلا عن (مَفْعُلاَ)، وأضربها ثلاثة:

١) ضرب مطوى موقوف (فَعِلاَنْ) بدلا (مَفْعُلاَتْ)، كشعر:

اَزْمَانُ سُلْمَى لاَيُرَى مِثْلُهَا الـ #

ـرَّاءُوْنَ فِي شَامٍ وَلاَ فِي عِرَاقْ

٢) ضرب مطوى مكشوف (فَاعِلُنْ)، كشعر:

هَاجَ الْهَوَى رَسْمٌ بِذَاتِ الْغَضَا #

مَخْلُـوْلِقٍ مُـسْتَعْجِمٍ مِحْـوَلِ

٣) ضرب أصلم (فَعْلُنْ) بدلا عن (مَفْعُوْ)، كشعر:

قَالَتْ وَلَمْ تَقْصُدْ لِقِيْلِ الْخَنَا #

مَهْلاً لَـقَدْ اَبْلَـغْتَ اَسْمَـاعِي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢- عروض مخبولة مكشوفة (فَعِلُنْ) بدلا عن (مَعُلاَ)، ولها ضربان:

١) ضرب مخبول مكشوف (فَعِلُنْ)، كشعر:

سُبْحَانْ مَنْ لاَشَيْءَ يَعْدِلُهُ #

كَـمْ مِـنْ غَنِيٍّ عَيْشُهُ كَـدَرُ

٢) ضرب أصلم (فَعْلَنْ)، كشعر:

مِنْ أَصْبَحَتْ دُنْيَاهُ غَايَتَهُ #

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كَيْفَ يَنَالُ الْغَايَةَ الْقُصْوَى

٣- عـروض موقوفـة مشـطورة (مَفْعُـوْلاَتْ) وضـربها موقـوف مشـطور (مَفْعُوْلاَتْ)، كشعر:

يَنْضَحْنَ فِي حَافَاتِهَا بِالْأَبْوَالْ # .....

٤- عـروض مكشـوفة مشـطورة (مَفْعُـوْلُنْ) وضـربها مكشـوف مشـطور (مَفْعُوْلُنْ)، كشعر:

يَاصَاحِبَيْ رَحْلِي اَقِلاَّ عَذْلِيْ # .....

٩. بَحْرُ الْمُنْسَرِحِ

وأجزاؤه:

مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُوْلَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ # مُسْتَفْعِلُنْ مَفْعُوْلَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ

وأعاريضه ثلاثة و أضربه خمسة:

١- عروض صحيحة (مُفْتَعِلُنْ) وضربها مطوى (مَفْتَعِلُنْ)، كشعر:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لَازَالَ مُسْتَعْمِلًا #

لِلْخَيْرِ يُفْشِيْ فِي مِصْرِهِ الْعُرُفَا

٢- عروض مطوية (مُفْتَعِلُنْ)، ولها ضربان:

١) ضرب مطوى (مُفْتَعِلُنْ)، كشعر:

لاَتَسْأَلِ الْمَرْءَ عَنْ خَلاَئِقِهِ # فِي وَجْهِهِ شَاهِدٌ مِنَ الْخَبَرِ

٢) ضرب مقطوع (مُشْتَفْعِلْ)، كشعر:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مَاهَيَّجَ الشَّوْقَ مِنْ مُطَوَّقَةِ # قَامَتْ عَلَى بَانَةٍ تُغَنِّيْنَا

٣- عـروض موقوفـة منهوكـة (مَفْعُـوْلاَتْ) وضـربها موقـوف منهـوك (مَغْعُوْلاَتْ)، كشعر هند بنت عتبة:

صَبْرًا بَنِي عَبْدِ الدَّارْ...

ضَبْرًا حَمَاةَ الْلأَ دْيَارْ...

٤- عـروض مكشـوفة منهوكـة (مَفْعُـوْلُنْ) وضـربها مكشـوف منهـوك (مَفْعُوْلُنْ)، كشعر:

تُرِيْدُ قَتْلَى عَمْدًا...

لَمَّا رَأَتْنِي فَرْدًا...

١٠. بَحْرُ الْمُجْتَثِّ

وأجزاؤه:

مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلاَتُنْ # مُسْتَفْعِلُنْ فَاعِلاَتُنْ[٥١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عروضه وضربه واحدا، وهما عروض صحيحة (فَاعِلاَتُنْ) وضربها ضحيح (فَاعِلاَتُنْ)، كشعر:

اَلْبَطْنُ مِنْهَا خَمِيْصٌ # وِالْوَجْهُ مِثْلُ الْهِلاَلِ

وتلحق هذا البحر علة التشعيث وهى حذف الوتد المجموع (مَفْعُوْلُنْ) بدلا عن (فَالاَتُنْ)، كشعر:

لِمْ لاَيَعِى مَا اَقُوْلُ # ذَاالسَّيِّدُ الْمَأْمُوْلُ

[٥١] البحر المجتث يكون مجزوءا دائما

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١١. بَحْرُ الْوَافِرِ

وأجزاؤه:

مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ # مُفَاعَلَتُنْ مُفَاعَلَتُنْ فَعُوْلُنْ

وأعاريضه اثنان وأضربها ثلاثة:

١- عروض مقطوفة (فَعُوْلُنْ) وضربها مقطوف (فَعُوْلُنْ)، كقول الشاعر:

لَنَا غَنَمٌ نُسَوِّقُهَا غِزَارٌ #

كَأَنَّ قُرُوْنَ جِلَّتِهَا الْعِصِيُّ

٢- عروض مجزوءة صحيحة (مُفَاعَلَتُنْ)، وأضربها اثنان:

١) ضرب مجزوء صحيح (مُفَاعَلَتُنْ)، كشعر:

لَقَدْ عَلِمَتْ رَبِيْعَةُ أَ # نَّ حَبْلَكَ وَاهِنٌ خَلِقُ

٢) ضرب مجزوء معصوب (مُفَاعَلْتُنْ)، كشعر عنترة:

أُعَاتِبُهَا وَآمِرُهَا # فَتُغْضِبُنِيْ وَتُعْصِيْنِي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٢. بَحْرُ الْكَامِلِ

وأجزاؤه:

مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ # مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ مُتَفَاعِلُنْ

وأعاريضه ثلاثة وأضربه تسعة:

١- عروض تامة أو صحيحة (مُتَفَاعِلُنْ)، وأضربها ثلاثة:

١) ضرب تام أو صحيح (مُتَفَاعِلُنْ)، كشعر عنترة:

وَإِذَا صَحَوْتُ فَمَا أُقَصِّرُ عَنْ نَدَا#

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَكَمَا عَلِمْتُ شَمَائِلِيْ وَتَكَرُّمِيْ

٢) ضرب مقطوع (مُتَفَاعِلْ)، كشعر:

وَإِذَا دَعَوْنَكَ عَمُّهَنَّ فَإِنَّهُ #

نَسَبٌ يَزِيْدُكَ عِنْدَ هُنَّ خَبَالاَ

٣) ضرب أحذ مضمر (فَعْلُنْ)، كشعر:

لِمَنِ الدِّيَارُ بَرَامَتَيْنِ فَعَاقِلٌ #

دُرِسَتْ وَغَيَّرَ رَسْمُهَا الْقَطْرُ

٢- عروض حذاء (فَعِلُنْ)، وأضربها اثنان:

١) ضرب حذاء (فَعِلُنْ)، كشعر:

دِمَنٌ عَفَتْ وَمْحًا مَعَالِمُهَا # هَطِلٌ اَجَشُّ وَبَارِحٌ تَرِبُ

٢) ضرب أحذ مضمر(فَعْلُنْ)، كشعر:

وَلَأَنْتَ اَشْجَعُ مِنْ أُسَامَةَ إِذْ #

دُمِيَتْ نَزَالُ وَلُجَّ فِي الذُّعْرِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣- عروض مجزوءة صحيحة (مُتَفَاعِلُنْ)، وأضربها أربعة:

١) ضرب مجزوء مرفّل (مُتَفَاعِلاَتُنْ)، كشعر:

وَلَقَدْ سَبَقْتَهُمُوْا إِلَـ # ـيَّ فَلَمْ نَزَعْتَ وَاَنْتَ آخِرْ

٢) ضرب مجزوء مذال (مُتَفَاعِلاَنْ)، كشعر:

جَدَثٌ يَكُوْنُ مَقَامُهُ # اَبَدًا بِمُخْتَلِفِ الرِّيَاحِ

٣) ضرب مجزوء صحيح (مُتَفَاعِلُنْ)، كشعر:

وَإِذَا اقْتَفَرْتَ فَلاَ تَكُنْ # مُتَحَشِّعًا وَتَجَمَّلِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٤) ضرب مقطوع (مُتَفَاعِلْ)، كشعر:

وَإِذَا هُمُوْ ذَكَرُوْا الْإِسَا # ءَةَ أَكْثَرُوْا الْحَسَنَاتِ

١٣. بَحْرُ الْهَزَجِ

وأجزاؤه:

مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ # مَفَاعِيْلُنْ مَفَاعِيْلُنْ[٥٢]

وعروضه واحدة (مَفَاعِلُنْ)، ولها ضربان:

١) ضرب صحيح (مَفَاعِيْلُنْ)، كشعر:

عَفَا مِنْ آلِ لَيْلَى السَّهْـ # ـبُ فَـالْأَمْـلَاحُ فَـالْـغَمْرُ

٢) ضرف محذوف (فَعُوْلُنْ)، كشعر:

وَمَا ظَهْرِيْ لِبَغِى الضَّيْـ # ـمِ بِالـظَّهْرِ الـذَّلُوْلِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٤. بَحْرُ الْمُضَارَعِ

وأجزاؤه:

مَفَاعِيْلُنْ فَاعِ لَاتُنْ # مَفَاعِيْلُنْ فَاعِ لَاتُنْ

وعروضه واحدة وهى صحيحة (فَاعِ لَاتُنْ) وضربها صحيح (فَاعِ لَاتُنْ)، كشعر:

دَعَانِي إِلَى سُعَادَا # دَوَاعِي هَوَى سُعَادَا

[٥٢] البحر الهزج يكون مجزوءا دائما

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٥. بَحْرُ الْمُقْتَضَبِ

وأجزاؤه:

مَفْعُوْلَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ # مَفْعُوْلَاتُ مُسْتَفْعِلُنْ[٥٣]

وعروضه واحدة وضربه واحد أيضا وهو عروض مطوية (مُفْتَعِلُنْ) وضربها مطوى (مُفْتَعِلُنْ)، كشعر:

اَقْبَلَتْ فَلاَّحٌ لَهَا # عَارِضَانِ كَالسَّبَجِ

١٦. بَحْرُ الْمُتَدَارَكِ

وأجزاؤه:

فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ # فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ فَاعِلُنْ

وله عروضان وأربعة أضرب:

١- عروض تامة أو صحيحة (فَاعِلُنْ) وضربها تام أو صحيح (فَاعِلُنْ)، كشعر:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

جَاءَنَا عَامِرٌ سَالِمًا صَالِحًا # بَعْدَ مَا كَانَ مَاكَانَ مِنْ عَامِرِ

٢- عروض مجزوءة تامة أو مجزوءة صحيحة (فَاعِلُنْ)، ولها ثلاثة أضراب:

١) ضرب مخبون مرفّل (فَاعِلاَتُنْ)، كشعر:

دَارُ سُعْدَى بِسَحْرِ عُمَانْ # قَدْ كَسَاهَا الْبِلاَ الْمَلَوَانِ

٢) ضرب مذال (فَاعِلاَنْ)، كشعر:

---

[٥٣] البحر المقتضب يكون مجزوءا دائما

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هَذِهِ دَارُهُمْ اَقْفَرَتْ # اَمْ زَبُوْرٌ مَحَتْهَا الدَّهُوْرْ

٣) ضرب تام أو صحيح (فَاعِلُنْ)، كشعر:

قِفْ عَلَى دَارِهِمْ وَابْكِيَنْ # بَيْنَ اَطْلاَئِهَا وَالدِّمَنْ

وكذلك حسن علة القطع (فَعْلُنْ) فى حشو البيت، كشعر:

مَالِيْ مَالٌ اِلاَّ دِرْهَمْ # اَوْ بُرْذُوْنِى ذَاكَ الْأَدْهَمْ

وقد اجتمعا زحاف خبن وعلة قطع، كشعر:

زَمَّتْ إِبِلٌ لِلْبَيْنِ ضُحًى # فِى غَوْرِ تِهَامَةِ قَدْ سَلَكُوْا

ج. أنواع التغييرات في الوزان العروضي

قد مضى تعرف علم العروض بأنه علم بأصول يعرف بها صحيح أوزان الشعر وفاسدها وما شعريها من الزحافات والعلة. إذاً، والذي يغير الأوزان العروضية من الزحاف والعلة وما يتولد منهما وسيبينهما الباحثة كلها كما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

التغيير الأول: الزحاف

الزحاف تغيير يطرأ على ثواني الأسباب دون الأوتاد. وهو غير لازم بمعنى أنّ دخوله في بيت من القصيدة لا يستلزم دخوله في بقية أبياتها. وهو يصيب الجزء (أي التفعيلة) حشوا كان هذا الجزء، أم عروضا، أم ضربا.[٥٤] ورأى الدكتور غازي يموت، وهو يقول : "الزحاف تغيير ثوان الأسباب الخفيفة أو الثقيلة بتسكين متحرك أو حذف الساكن، ويقع في أول التفعيلة أو وسطها أو آخرها وفي الأعاريض والضروب أو في

[٥٤] أميل بديع يعقوب. المرجع البق. ص: ٢٥٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

غيرهما، ولكنه لا يلتزم في سائر القصيدة".[٥٥] وكتب السيد الهاشمي في كتابه "الزحاف هو تغيير يلحق بثواني أسباب الأجزاء للبيت الشعري في الحشو وغيره بحيث إنه إذا دخل الزحاف في أبيات من أبيات القصيدة فلايجب التزامه فيما يأتي من بعده من الأبيات".[٥٦] والزحاف عند أستاذنا مسعى حميد "هو تغيير يلحف بثاني السببي الخفيف والثقيل في التفعيلات التي تكون في حشو البيت".[٥٧]

الزحاف نوعان، المفرد والمركب.[٥٨] فالمفرد هو الذي يدخل في سبب واحد من الأجزاء. المركب هو الذي يلحق بسببين من أي جزء.

وتنقسم تغييرات الزحاف المفرد إلى ثمانية:[٥٩]

١. الخبن، هو حذف حرف ثاني التفعيلة الساكن كما في:

١) فَاعِلُنْ تصير فَعِلُنْ، كقول الشعر في البحر البسيط:

لَا تَحْقِرَنَّ صَغِيْرًا فِي مُخَاصَمَةٍ #

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اِنَّ الْبُعُوْضَةَ تُدْمِي مُقْلَةَ الْأَسَدِ

٢) فَاعِلاَتُنْ تصير فَعِلاَتُنْ، كقول الشاعر:

قَلَّ مَنْ يَنْقَادُ لِلْحَـ # ـقِّ وَمَنْ يُصْغِي لَهُ

٣) مَفْعُوْلاَتُ تصير مَعُوْلاَتُ فتنقل إلى فعولات

---

[٥٥] نفس المرجع. ص: ٢٦

[٥٦] نفس المرجع. ص: ٢١

[٥٧] نفس المرجع. ص: ٢٦

[٥٨] نفس المرجع. ص: ٢١

[٥٩] نفس المرجع. ص: ٢٦-٢٨

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. الوقص، هو حذف الثاني المتحرك كما في مُتَفَاعِلُنْ تصير مُفَاعِلُنْ، كقول الشاعر في البحر الكامل:

يَذُبُّ عَنْ حَرِيْمِهِ بِسَيْفِهِ # وَرُمْحِـهِ وَنَبْلِـهِ وَيَتَّقِـىْ

٣. الطّيّ، هو حذف حرف الرابع الساكن كما في:

١) مُسْتَفْعِلُنْ تصير مُسْتَعِلُنْ فتنقل إلى مثفْتَعِلُنْ، كشعر في البحر الرجز:

أَكْرِمْ بِهِ اِصْفِرُ رَاقَتْ صَفْرَتَهْ #

جَوَّابُ آفَاقٍ تَـرَامَتْ سَـفْرَتَهْ

٢) مَفْعُوْلاَتُ تصير مَفْعُلاَتُ فتنقل إلى فَاعِلاَتْ

٣) مُتَفَاعِلُنْ تصير مُتَفَعِلُنْ

٤. القبض، هو حذف الخامس الساكن، كما في:

١) فَعُوْلُنْ تصير فَعُوْلُ، كقول الشاعر في البحر المقارب:

تَلَقَّ الْأُمُوْرَ بِصَبْرٍ جَمِيْلٍ #

وَصَدْرٍ رَحِيْبٍ وَخَلِّ الْحَرَجْ

٢) مَفَاعِيْلُنْ تصير مَفَاعِلُ

٥. العقل، هو حذف حرف الخامس المتحرك ويصيب، كما في مُفَاعَلَتُنْ تصير مُفَاعَتُنْ فتنقل إلى مَفَاعِلُنْ

٦. الكف، هو حذف السابع الساكن، كما في:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١) مَفَاعِيْلُنْ تصير مَفَاعِيْلُ، كقول الشاعر في البحر الهزج:

لَهَا عَشْرُ دَجَاجَاتٍ # وَدِيْكٌ حَسَنَ الصَّوْتِ

٢) فَاعِلَاتُنْ تصير فَاعِلَاتُ

٣) فَاعِ لَاتُنْ تصير فَاعِ لَاتُ

٤) مُسْتَفْعِ لُنْ تصير مُسْتَفْعِ لُ

٧. الإضمار، هو تسكين الثاني المتحرك كما في مُتَفَاعِلُنْ تصير مُتْفَاعِلُنْ فتنصر إلى مُسْتَفْعِلُنْ، كقول الشاعر في البحر الكامل:

إِنِّ لَأَجْبُنَ مِنْ فِرَاقِ اَحِبَّتِي #

وَتَحُسُّ نَفْسِيْ بِالْحِمَامِ فَاَسْجُحُ

٨. العصب، هو تسكين الخامس المتحرك، كما في مُفَاعَلَتُنْ تصير مُفَاعَلْتُنْ، كقول الشاعر:

أَخٌ لِي عِنْدَهُ أَدَبٌ # صَدَاقَةُ مِثْلَهُ أَدَبُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما الزحاف المزدوج فتنقسم إلى أربع:[٦٠]

١. الخبل، هو اجتماع الخبن والطي، كما في:

١) مُسْتَفْعِلُنْ تصير مُتَعِلُنْ فتنقل إلى فَعِلَتُنْ

٢) مَفْعُوْلَاتُ تضير مَعُلَاتُ فتنقل إلى فَعِلَاتُ

٢. الخزل، هو اجتماع الإضمار والطي، كما في:

مُتَفَاعِلُنْ تصير مُتْفَعِلُنْ فتنقل إلى مُفْتَعِلُنْ

[٦٠] نفس المرجع. ص: ١٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. الشكل، هو اجتماع من الخبن والكف، كما في:

١) فَاعِلَاتُنْ تصير فَعِلَاتُ

٢) مَسْتَفْعِلُنْ تصير مُتَفْعِلُ

٤. النقص، هو اجتماع العصب والكف، كما في:

مُفَاعَلَتُنْ تصير مُفَاعَلْتُ فتنقل إلى مَفَاعِل

التغيير الثاني: الزحاف الجاري مجرى العلة.

وهو بعض أنواع الزحاف الداخل على تفعيلة العروض والضرب. وقد سمي الزحاف الجاري مجري العلة لأنه يلتزم في أبيات القصيدة إذا ورد في أول البيت فيها. وهذه الأنواع في القبض والخبن والعصب والإضمار والطي والخبل والكف:

١. القبض في عروض الطويل وكذلك في ضربه فيصبح الوزن:

فعولن مفاعيلن فعولن مَفَاعِلُنْ # فعولن مفاعيلن فعولن مَفَاعِلُنْ

كقول الشاعر:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

غَنَى النَّفْسِ مَا يَكْفِيْكَ مِنْ سَدِّ خَلَّةٍ #

فَإِنْ زَادَ شَيْئًا عَادَ ذَاكَ الْغِنَى فَقْرًا

٢. الخبن في بعض أنواع المديد (بمصاحبة الحذف) فيصبح الوزن:

فاعلاتن فاعلن فَعِلَاتُنْ # فاعلاتن فاعلن فَعِلَاتُنْ

كقول الشاعر:

لِلْفَتَى عَقْلٌ يَعِيْشُ بِهِ # حَيْثُ تُهْدِى سَاقَةُ قَدَمُهْ

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN SURABAYA UIN SUNAN AMPEL

٣. الخبن في بعض أنواع البسيط فيصبح الوزن:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلُنْ # مستفعلن فاعلن مستفعلن فَعِلُنْ

٤. العصب في نوع من ضرب الوافر المجزوء، فيصبح الوزن:

مفاعلتن مُغَعَلْتُنْ # مفاعلتن مُغَعَلْتُنْ

كقول الشاعر:

أُعَاتِبُهَا وَآمِرُهَا # فَتُغْضِبُنِي وَتُعْصِيْنِي

٥. الإضمار في بعض أنواع الكامل (بمصاحبة الخذف) فتصير مُتَفَاعِلُنْ إلى مُتْفَا فتنقل إلى فَعْلُنْ، كقول الشاعر:

لِمَنِ الدِّيَارُ بَرَامَتَيْنِ فَعَاقِلٌ # دُرِسَتْ وَغَيَّرَ رَسْمَهَا الْقَطْرُ

٦. الطيّ في بعض أنواع السريع (بمصاحبة الكسف والوقت) فتصير مَفْعُوْلاَتُ إلى مَفْعُلاَ فتنقل إلى فَاعِلَنْ، كقول الشاعر:

مَنْ رُزِّقَ الْعَقْلَ فَذُوْ نِعْمَةٍ # آثَارُهَا وَاضِحَةٌ ظَاهِرَةْ

وكذلك كقول الشاعر:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اضْرِبْ فُسْلَمَى لاَ أَرَى مِثْلَهَا # زَاوَلَ فِي شَامٍ وَلاَ فِي عِرَاقْ

٧. الخبل في بعض أنواع أخرى من السريع (بمصاحبة الكسف) تصير مَفْعُلاَتُ إلى مَعُلاَ فتنقل إلى فَعِلُنْ، كقول الشاعر:

سُبْحَانَ مَنْ لاَ شَيْئَ يَعْدِلُهُ # كَمْ مِنْ غنِيٍّ عَيْشُهُ كَدُرَ

٨. الطي في بعض أنواع المنسرح فتصير مُسْتَفْعِلُنْ إلى مُسْتَعِلُنْ فتنقل إلى مُفْتَعِلُنْ، كقول الشاعر:

إِنَّ ابْنَ زَيْدٍ لاَزَالَ مُسْتَعْمِلاً # لِلْخَيْرِ يُفْشِي فِي مِصْرِهِ الْعُرُفَا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩. الخبن فى بعض الأنواع من مجزوء الخفيف (بمصاحبة القصر) تصير مُسْتَفْعِ لُنْ إلى مُتَفْعِلْ، كقول الشاعر:

كُلُّ خَطْبٍ إِنْ لَمْ تَكُوْ # نُوْ غَضِبْتُمْ يَسِيْرُ

١٠. الطيّ فى عروض المقتضب وضربها فتصير مُسْتَفْعِلُنْ إلى مُسْتَعِلُنْ فتنقل إلى مُفْتَعِلُنْ، كقول الشاعر:

هَلْ لَدَيْكَ مِنْ فَرَجٍ # مِنْ سِهَامِ غِيْبَتِهِمْ

١١. الخبن فى بعض أنواع المتدارك (بمصاحبة الترفيل) فتصر فَاعِلُنْ إلى فَعِلاَتُنْ، كقول الشاعر:

دَارُ سُعْدَى بِسَحْرِعُمَانْ # قَدْ كَسَاهَا الْبَلاَ الْمَلَوَانْ

١٢. الكفّ فى بعض أنواع الهزاج فتصير مَفَاعِيْلُنْ إلى مَفَاعِيْلُ، كقول الشاعر:

لَهَا عَشْرُ دَجَاجَاتٍ # وَدِيْكٌ حَسَنُ الصَّوْتِ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

التغيير الثالث: العلة

العلة جمعها علل "لغة المرض".[٦١] وأما إصطلاح فهي تغيير مختص بثواني الأسبابب واقع في العروض والضرب لازم لها. أس أنه إذا لحق بعرض أو ضرب في أول البيت ن قصيدة وجب استعماله في سائر أبياتها.[٦٢] وقال الدكتور غازي يموت في كتابه: "العلة هي التغيير الذي يصيب الأسباب واللأوتاد في الأعاريض والضروب. وإذا ورد هذا التغيير في أول بيت من القصيدة التزم في جمع أبياتها.[٦٣] ورأى الأستاذ مسعى حميد "هي

---

[٦١] نفس المرجع. ص: ٦

[٦٢] نفس المرجع. ص: ١٧

[٦٣] نفس المرجع. ص: ٢٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تغيير في عروض البيت وضربه يلحق بثاني سببي الخفيف والثقيل وبالوتد المجموع والمفروق.[٦٤]

العلل نوعان: إحداهما تسمى بالزيادة والأخرى بالنقص.[٦٥]

الأولى: العلة الزيادة، وهي على ثلاثة أنواع:

١. التسبيغ، هو زيادة حرف ساكن على ما آخره بسبب خفيف، كما في:

- فَاعِلاَتُنْ /٥/٥//٥ ⟵ فَاعِلاَتانْ /٥//٥/٥٥

كشعر: يَا خَلِيْلِيَّ ارْبَعَا وَاسْـ # ـتَخْبِرَا رَبْعًا بِعَسْفَانْ

٢. التذييل، هو زيادة حرف ساكن على ما آخره وتد مجموع، كما في:

١) فَاعِلُنْ /٥//٥٥ ⟵ فَاعِلاَنْ /٥//٥

كشعر: هَذِهِ دَارُهُمْ اَقْفَرَتْ # اَمْ زَبُوْرٌ مَحَتْهَا الدُّهُوْرْ

٢) مُتَفَاعِلُنْ ///٥//٥٥ ⟵ مُتَفَاعِلاَنْ ///٥//٥

كشعر: اَلظُّلْمُ يَصْرَعُ اَهْلَهُ # وَالْبَغْيُ مَصْرَعُهُ وَخِيْمْ

٣) مُسْتَفْعِلُنْ /٥/٥//٥٥ ⟵ مُسْتَفْعِلاَنْ /٥/٥//٥

كشعر: اِنَّا ذَمَمْنَا عَلَى مَا خَيَّلَتْ # سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ وَعَمْرٌ وَمِنْ تَمِيْمْ

٣. الترفيل، هو زيادة سبب خفيف على ما آخره وتد مجموع، ويقع في البحر الآتية: المتدارك والكامل.

١) فَاعِلُنْ /٥//٥ ⟵ فَاعِلاَتُنْ /٥//٥/٥

كشعر: دَارَ سُعْدَى بِشَحْرِ عُمَانْ # قَدْ كَسَاهَا الْبِلَا الْمَلَوَانِ

---

[٦٤] نفس المرجع. ص: ٢٨

[٦٥] نفس المرجع. ص: ١٧

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢) مُتَفَاعِلُنْ ///٥//٥ ⟵ مُتَفَاعِلاَتُنْ ///٥//٥/٥

كشعر: وَإِذَا اَسَأْتَ كَمَا اَسَأْ # تَ فَأَيْنَ فَضْلُكَ وَالْمُرُوْءَةْ

الثانية : العلة النّقص، وهي على عشرة أنواع:

١. الحذف، هو إسقاط السبب الخفيف من آخر التفعيلة، كما في:

١) فَعُوْلُنْ //٥/٥ ⟵ فَعُوْ //٥

كشعر: آتَانِي عَلَى الْبُعْدِ مِنْكَ الثَّنَاءُ # فَرَحْتُ اَتَيْهِ عَلَى الْبُحْتُرِيْ

٢) فَاعِلاَتُنْ /٥//٥/٥ ⟵ فَعِلَا ///٥

كشعر: مَا لِمَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْـ # ـنَانِ مِنْ هذَا ثَمَنْ

٣) مَفَاعِيْلُنْ //٥/٥/٥ ⟵ مَفَاعِيْ //٥/٥

كشعر: وَمَا ظَهَرَى لِبَا غِى الضَيْـ # ـمِ بِاظَهْـرِ الـذَّلُـوْلِ

٢. الحذذ، هو حذف الوتد المجموع من آخر التفعيلة، كما في:

- مَتَفَاعِلُنْ ///٥//٥ ⟵ مُتَفَا ///٥

كشعر: وَحَلاَوَةُ الدُّنْيَا لِجَاهِلِهَا # وَمَرَارَةُ الدُّنْيَا لِمَنْ عَقَلَا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. الصلم، هو حذف الوتد المفروق من آخر التفعيلة، كما في:

- مَفْعُوْلاَتُ /٥/٥/٥/ ⟵ مَفْعُوْ /٥/٥

كشعر: تَأَنَّ فِي الشَّيْءِ إِذَا رُمْتَهُ # لَتَدْرُكَ الرُّشْدَ مِنَ الْغَيِّ

٤. القطع، هو إسقاط حرف ساكن من الوتد المجموع وإسكان حرف المتحرك ما قبله، كما في:

١) فَاعِلُنْ /٥//٥ ⟵ فَاعِلْ /٥/٥

كشعر: قَدْ اَشْهَدُ الْغَارَةَ الشَّعْوَاءَ تَحْمِلُنِي #

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

جَرْدَاءُ مَعْرُوْقَةُ اللَّحْيَيْنِ سُرْحُوْبُ

٢) مُسْتَفْعِلُنْ /٥/٥// ٥ ⟵ مُسْتَفْعِلْ /٥/٥//٥

كشعر: لَاخَيْرَ فِي مَنْ كَفَّ عَنَّا شَرُّهُ #

اِنْ كَانَ لَايُرْجَى لِيَوْمِ الْحَاجَةْ

٣) مُتَفَاعِلُنْ ///٥//٥ ⟵ مُتَفَاعِلْ ///٥/٥

كشعر: أَمَعَ الْمَمَاتِ يَطِيْبُ عَيْشُكَ يَاأَخِي #

هَيْهَاتَ لَيْسَ مَعَ الْمَمَاتِ يَطِيْبُ

٥. القصر، هو حذف حرف ساكن من السبب الخفيف وإسكان المتحركة، كما في:

١) فَعُوْلُنْ //٥/٥ ⟵ فَعُولْ //٥٥

كشعر: تَنَافُسُ فِيْ جَمْعِ مَالٍ حُطَامٍ #

وَكُلٌّ يَزُوْلُ وَكُلٌّ يُبِيْدْ

٢) فَاعِلَاتُنْ /٥/٥/// ٥ ⟵ فَاعِلَاتْ /٥/٥//٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كشعر: إِنَّمَا الدُّنْيَا غُرُوْرٌ كُلُّهَا #

مِثْلُ لَمْعِ الْأَلَ فِي اَرْضِ الْقِفَارْ

٦. الكسف، هو حذف آخر الوتد المفروق من آخر التفعيلة، كما في:

- مَفْعُوْلَاتُ /٥/٥/٥/ ⟵ مَفْعُوْلاَ /٥/٥/٥

كشعر: يَاصَاحِبَيَّ رَحْلِي اَقَلاَّ عَذْلِي # ...

٧. الوقف، هو إسكن آخر الوتد المفروق من آخر التفعيلة، كما في:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- مَفْعُوْلَاتُ /ه/ه/ه/ ⟵ مُفْعُوْلاَتْ /ه/ه/ه/ه[٦٦]

كشعر: يَنْضَحْنَ فِى حَافَاتِهَا بِالْأَبْوَالِ ...

٨. القطف، هو إسقاط السبب الخفيف و إسكن حرف ما قبله، كما في:

- مُفَاعَلَتُنْ //ه///ه ⟵ مُفَاعَلْ //ه/ه

كشعر: لَنَا غَنَمٌ نُسَوِّقُهَا غِزَارٌ #

كَأَنَّ قُرُوْنَ جَلَّتِهَا الْعِصِىُّ

٩. التشعيث، هو حذف حرف أول أو ثانية الوتد المجموع، كما في:

١) فَاعِلُنْ /ه//ه ⟵ فَالُنْ /ه/ه

كشعر: مَالِىْ مَالٌ اِلاَّ دِرْهَمْ # اَوْبُرْدُوْنِى ذَاكَ الْأَدْهَمْ

٢) فَاعِلَاتُنْ /ه//ه/ه ⟵ فَالَاتُنْ /ه/ه/ه[٦٧]

كشعر: لِمْ لاَ يَعِى مَاأَقُوْلُ # ذَا السَّيِّدُ الْمَأْمُوْلُ

١٠. البتر، هو حذف سبب خفيف مع أجزاء قطع على الوتد المجموع ماقبله، كما في:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- فَعُوْلُنْ //ه/ه ⟵ فَعْ /ه[٦٨]

كشعر: فَلَا الْقَلْبُ نَاسٍ لِمَا قَدْ مَضَى #

وَلَاتَارِكٌ أَبَدًا غَيُّهْ

---

[٦٦] نفس المرجع. ص: ٢٢-٣٠

[٦٧] نفس المرجع. ص: ١٨

[٦٨] نفس المرجع. ص: ١٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

التغيير الرابع: العلة الجارية مجرى الزحاف

كان العروضيون قد أو جدوا نوعا آخرا وهو العلة الجارية مجرى الزحاف. وتتكون هذه العلة من ثلاثة أنواع هي:

١. التشعيث في بعض أنواع المتدارك، فتصير فَاعِلُنْ إلى فَالُنْ فتنقل إلى فَعْلُنْ.

كقول الشاعر : مَالِيْ مَالٌ إِلاَّ دِرْهَمْ # أَوْ بُرْ ذُوْنِيْ ذَاكَ الْأَدْهَمْ

فَالُنْ فَالُنْ فَالُنْ فَالُنْ فَالُنْ فَالُنْ

٢. الخرم هو حذف أول الوتد المجموع في الصدر.[٦٩] والتي تكون محذوفة سمي بالإبتداء. وهو يحصل في البحور الخمسة، الطويل والمتقرب والوافر والهزج والمضارع. ويكون ذلك على النحو الأتي:[٧٠]

١. فَعُوْلُنْ //٥/٥ ⟵ عُوْلُنْ /٥/٥

ومثله قول عمر بن أبي ربيعة (على البحر الطويل):

مِنْ آلِ نِعْمٍ أَنْتَ غَادٍ فَمُبْكِرٌ # غَدَاتَ غَدٍ أَمْ رَائِحٌ فَمُهَجَّرُ(عُوْلُنْ)

مُفَاعَلَتُنْ //٥///٥ ⟵ فَاعَلَتُنْ /٥///٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومن أمثلته قوله الشاعر (على البحر الوافر):

إِنْ نَزَلَ السَّمَاءُ بِأَرْضِ قَوْمٍ # رَعَيْنَاهُ وَإِنْ كَانُوا غَضَبَا(فَاعَلَتُنْ)

٢. مَفَاعِيْلُنْ //٥/٥/٥ ⟵ فَاعِيْلُنْ /٥/٥/٥

ومن أمثلته قول الشاعر (على البحر المضاعر):

سَوْفَ أَهْدِيْ لِسُلْمَى # ثَنَاءَ عَلَى ثَنَاءِ(فَاعِلُنْ)[٧١]

---

[٦٩] نفس المرجع. ص: ٣٥

[٧٠] نفس المرجع. ص: ٣٣-٣٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. الخزم، هناك نوع أخر بما زعمه العرضيون. أن بعض الأبيات له كلمة مزيدة في صدره أو عجزه. وهذه الزيادة تسمى بالخزم[٧٢] كقول الشاعر:

هَلْ تَذْكُرُوْنَ إِذ نُقَاتِلُكُمْ # إِذ لاَيُصِيْرُ مَعْدَ مَا عَدَمُهُ

زعم العرضييون أن كلمة هَلْ في أول الصدر و إِذ في أول العجز زائدتين.

بعد أن نظر الباحث إلى الآراء السابقة فقال إن أنواع التغييرات في الأوزان العروضية أربعة وهي: ١) الزحاف، الذي يشمل على زحاف المفرد و زحاف المزدوج. اما زحاف المفرد له ثمانية أنواع: زحاف الإضمار، و الخبن، والطّيّ، والوقص، والعصب، والقبض، والعقل، والكف. واما زحاف المزدوج له أربعة أنواع: زحاف الخبل، والخزل، والشكال، والنقص. ٢) زحاف الجاري مجرى العلة الذي يشمل من أنواع: القبض فى عروض الطويل، والخبن في بعض أنواع المديد (بمصاحبة الحذف)، والخبن في بعض أنواع البسيط، والعصب في نوع من ضرب الوفر المجزوء، ولإضمار في بعض أنواع الكامل (بمصاحبة الحذف)، والطّيّ في بعد أبوع السريع (بمصاحبة الكسف والوقف)، والخبل في بعض أنواع أخرى من السريع (بماصحبة الكسف)، والطّيّ في بعض أنواع المنصرح، الخبن في بعض أنواع من مجزوء الخفيف (بماصحبة القصر)، الطّيّ في عروض المقتضب وضربها، والخبن في بعض أنواع المتدارك، الكف في بعض أبواع الهزج. ٣) العلة الذي يشمل على علة الزيادة و علة النقص. اما علة الزيادة له ثلاثة أنواع: علة التذييل، والترفيل، والتسبيغ. واما علة النقص له عشرة أنواع: علة الحذف، والقطف، والقطع، والقصر، والبتر،

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٧١] فلو أضيفت واو إلى "سوف" أو لام، فقلنا [وسوف] أو [لسوف] لإستقام البيت بدون الخزم (الأمثلة مستقاه من كتاب د. عتيق علم العروض والقافية. ص: ١٧٦-١٧٧

[٧٢] نفس المرجع. ص: ٣٨-٣٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والحذذ، والصلم، والوقف، والكسف، والتشعيث. ٤) العلة الجرية مجر الزحاف الذي يشمل على علة التشعيث، والخرم، والخزم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي او النوعي الذى من اهم سماته انه لا يتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصانية. أما من حيث نوعه فهذا البحث من نوع البحث التحليلى الأدبي.

ب. بيانات البحث ومصادرها

إن بيانات هذا البحث هو تغييرات الوزن العروضي في قصيدة لأبي القاسم الشابي. وأما مصدر هذه البيانات فهي تغييرات الوزن العروضي في الباب المساء الحزين من ديوان أبي القاسم الشابي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البيانات فيستخدم هذا البحث الأدوات البشرية اي الباحث نفسها. مما يعنى ان الباحث يشكل أداة بيانات الباحث.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

د. طريقة جمع البيانات

أما الطريقة المستخدمة في جمع البيانات هذه البحث فهي طريقة الوثائق. وهي أن يقرأ الباحث تغييرات الوزن العروضي في القصيدة لأبي القاسم الشابي عدة مرات ليستحرج منها البيانات التى يريدها. ثم يقسم تلك البيانات ويصنفها حسب الدراسة العروضية لتكون هناك بيانات عن كل من دراسة العروضية الوزن العروض في هذا الشعر.

ه. طريقة تحليل البيانات

أما في تحليل البيانات التى تم جمعها فيتبع الباحث الطريقة التالية:

١. تحديد البيانات: وهنا يختار الباحث من البيانات عن تغييرات الوزن العروضي في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القاسم الشابي (التى تم جمعها) مايراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة الباحث.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. تصنيف البيانات: هنا تصنيف الباحث البيانات عن تغييرات الوزن العروضي في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القاسم الشابي (التى تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

٣. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا يعرض الباحث البيانات عن تغييرات الوزن العروضي في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القاسم الشابي (التى تم تحديدها وتصنيفها) ثم يفسرها او يصفها، ثم يناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و. تصديق البيانات

إن البيانات التى تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق، ويتبع الباحث في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية:

١. مراجعة مصادر البيانات وهو تغييرات الوزن العروضي في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القاسم الشابي
٢. الربط بين البيانات التى تم جمعا مصدرها. اي ربط البيانات عن تغييرات الوزن العروضي في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القاسم الشابي (التى تم جمعها وتحليلها) في الباب المساء الحزين في قصيدة لأبي القاسم الشابي.
٣. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف. اي مناقشة البيانات عن تغييرات الوزن العروضي في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القاسم الشابي (التى تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ز. خطوات البحث

يتبع الباحث في اجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية:

١. مرحلة التخطيط: يقوم الباحث في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، ويقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التى لها علاقة به، وتناول النظريات التى لها علاقة به.
٢. مرحلة التنفيذ: يقوم الباحث في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. مرحلة الإنهاء: في هذه مرحلة يكمل الباحث بحثه ويقوم بتغليفها وتجليدها. ثم تقدم للمناقشة للدفاع عنها، ثم يقوم بتعديلها وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الرابع

عرض البيانت عن وجود تغييرات الوزن العروضي في القصيدة "المساء الحزين"

المبحث الأول:

الوزن العروضي في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القاسم الشابي

في هذا الباب يريد الباحث أن يعرض البيانات في الوزن العروضي في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القاسم الشابي. وتلك القصيدة تنقسم على واحد بحور، وهي بحر المتقارب. كما يلي:

فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ

ذكر الباحث في القصول السابقة أن القصيدة "المساء الحزين" لأبي القاسم الشابي تتكون من ثمانية وثلاثون بيتا. وتلك الأبيات ما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. **أَظَلَّ الْوجُوْدَ الْمَسَاءُ الحَزِيْنُ، # وَفِيْ كَفِّهِ مِعْزَفٌ لَا يُبِيْنْ**

أَظَلْلَ لْ / وُجُوْدَ لْ / مَسَاءُ لْ / حَزِيْنُوْ # وَفِيْ كَفْ / فِهِيْ مِعْ / زَفُنْ لاَ / يُبِيْنْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. وَفِيْ ثَغْرِهِ بَسَمَاتُ الشُّجُوْنِ، # وَفِيْ طَرْفِهِ حَسَرَاتُ السِّنِيْنْ

وَفِيْ ثَغْ / رِهِيْ بَ / سَمَاتُشْ / شُجُوْنِيْ # وَفِيْ طَرْ / فِهِي حَ / سَرَاتُ سْ / سِنِيْنْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

٣. وَفِيْ صَدْرِهِ لَوْعَةٌ لَا تَقِرُّ، # وَفِيْ قَبْهِ صَعَقَاتُ الْمَنُوْنْ

وَفِيْ صَدْ / رِهِيْ لَوْ / عَتُنْ لَا / تَقِرْرُوْ # وَفِيْ قَلْ / بِهِيْ صَ / عَقَاتُ لْ / مَنُوْنْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

٤. وقَبَّلَهُ قُبَلاً صَامِتَاتٍ، كَمَا # يَلْثُمُ الْمَوْتُ وَرْدَ الْغُصُوْنْ

وَقَبْبَ / لَهُوْ قُ / بَلَنْ صَا / مِتَاتَنْ / كَمَا # يَلْ / ثُمُ لْمَوْ / تُ وَرْدَ لْ / غُصُونْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْ # فَعْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٥. وَأَفْضَى إِلَيْهِ بِوَحْيِ النُّجُوْمِ، # وَسِرِّ الظَّلَامِ، وَلَحْنِ السُّكُوْنْ

وَأَفْضَا / إِلَيْهِيْ / بِوَحْيِ نْ / نُجُوْمِيْ # وَسِرْرِ ظْ / ظَلَامِ / وَلَحْنِ سْ / سُكُونْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٦. وَأَوْحَى إِلَيْهِ مَزَامِيْرَهُ، # فَغَنَّتْ بِهَا فِي الظَّلَامِ الْحُزُوْنْ

وَأَوْحَا / إِلَيْهِيْ / مَزَامِيْ / رَهُوْ # فَغَنَّتْ / بِهَا فِ ظْ / ظَلَامِ لْ / حزُّونْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

٧. وَعَلَّمَهُ كَيْفَ تَأْسَى النُّفُوْسُ، # وَيَقْضِيْ يَؤُوْساً لَدَيْهَا الْحَنِيْنْ

وَعَلْلَ / مَهُوْ كَيْ / فَ تَأْسَ نْ / نُفُوْسُوْ # وَيَقْضِيْ / يَؤُوْسَنْ / لَدَيْهَ لْ / حَنِيْنْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

٨. وَأَسْمَعَهُ صَرَخَاتِ الْقُلُوْبِ، # وَأَنْهَلَهُ مِنْ سُلَافِ الشُّؤُونْ

وَأَسْمَ / عَهُوْ صَ / رَخَاتِ لْ / قُلُوْبِ # وَأَنْهَ / لَهُوْ مِنْ / سُلَافِ شْ / شُؤُونْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ # فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٩. فَأَغْفَى عَلَى صَدْرِهِ الْمُطْمَئِنِّ، # وَفِيْ رُوْحِهِ حُلُمٌ مُسْتَكِيْنْ

فَأَغْفَا / عَلَا صَدْ / رِهِ لْمُطْ / مَئِنِّيْ # وَفِيْ رُوْ / حِهِيْ حُ / لُمُنْ مُسْ / تَكِيْنْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٠. قَوِيُّ غَلُوْبٌ كَسِحْرِ الْجُفُوْنِ، # شَجِيٌّ، لَعُوْبٌ، كَزَهْرٍ حَزِيْنْ

قَوِيْ / غُلُوْبُنْ / كَسِحْرِ لْ / جُفُوْنِ # سِجِيْيُ / لَعُوْبُنْ / كَزَهْرِنْ / حَزِينْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

١١. ضَحُوْكٌ وَقَدْ بَلَلَتْهُ الدُّمُوْعُ، # طَرُوْبٌ، وَقَدْ ظَلَّلَتْهُ الشُّجُونْ

ضَحُوْكُنْ / وَقَدْ بَ / لَلَتْهُ دْ / دُمُوْعُوْ # طَرُوْبُنْ / وَقَدْ ظَلْ / لَلَتْهُ شْ / شُجُونْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

١٢. تَعَانِقُهُ سَكَرَاتُ الْهَوَى، # وَتَحْضُنُهُ شَهَقَاتُ الْأَنِيْنْ

تَعَانِ / قُهُوْ سَ / كَرَاتُ لْ / هَوَا # وَتَحْضُ / نُهُوْ شَ / هَقَاتُ لْ / أَنِينْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْ # فَعُوْلُ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٣. أَعَادَ لِنَفْسِي خَيَالاً جميلاً # لَقَدْ حَجَبَتْهُ صُرُوفُ السِّنِينْ

أَعَادَ / لِنَفْسِي / خَيَالَنْ / جَمِيْلَنْ # لَقَدْ حَ / جَبَتْهُوْ / صُرُوْفُ سْ / سِنِينْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٤. فَطَافَتْ بها هَجَسَـــات الأسى، # وَعَادَتْ لَهَـا خُـطُـوَاتُ الْجـــنُونْ

فَطَا فَتْ / بِهَا هَ / جَسَاتُ لْ / أَسَا # وَعَادَتْ / لَهَا خُ / طُوَاتُ لْ / جُنُونْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

١٥. أَظَلَّ الفَضَاءَ جنـاحُ الـــغروبِ، # فألـقى عـلـــيه جَمَـــالاً كـئيبْ

أَظَلَّلَ لْ / فَضَاءَ / جُنَاحُ لْ / غُرُوْبِيْ # فَأَلْقَا / عَلَيْهِ / جَمَالَنْ / كَئِيبْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

١٦. وَأَلْبَسَهُ حُلَّةً مـــن جَلالٍ، شـج # يٍّ، قـــويٍّ جـمـيـلٍ غَـــلُوبْ

وَأَلْبَ / سَهُوْ حُلْ / لَتَنْ مِنْ / جَلَالِنْ / شَجِيْ # يِنْ / قَوِيِّنْ / جَمِيْلِنْ / غُلُوبْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْ # فَعْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٧. فَنَامَتْ عَلى العُشْبِ تلكَ الزُّهورُ # لمرأى المَساءِ الحـزين الـــرَّهيب

فَنَامَتْ / عَلَ لْعُشْ / بِ تِلْكَ زْ / زُهُوْرُوْ # مِ لْمَرْأَ لْ / مَسَاءِ لْ / حَزِيْنَ رْ / رَهِيبْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

١٨. وَابَتْ طُـيُوْرُ الْـفَضَـاءِ الْـجَيْلِ # لأَوْكَارِهَـــا، فَرِحَاتِ الْـقُلُـــوبْ

وَئَابَتْ / طُيُوْرُ لْ / فَضَاءِ لْ / جَمِيْلِيْ # لَأَوْكَا / رِهَا فَ / رِحَاتِ لْ / قُلُوبْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٩. وَقَـــدْ أَضْمَرَتْ بِأَغَـــارِيْـدُهَـــا # خَيَالَ السَّمَاءِ الْفَسِيْحَ الـــرَّحِيبْ

وَقَدْ أَضْ / مَرَتْ بِ / أَغَارِيْ / دُهَا # خَيَالَ سْ / سَمَاءِ لْ / فَسِيْحُ رْ / رَحِيبْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

٢٠. وَوَلِّى رُعَاةُ الـــسَّوَامِ إِلَى الْـــحَـيِّ # يُزْجُـوْنَهَا فِيْ صَمَاتِ الْـغُـــرُوبْ

وَوَلَّلَا / رُعَاةُ سْ / سَوَامِ / إِلَ لْحَيْ # يِ يُزْجُوْ / نَهَا فِيْ / صُمَاتِ لْ / غُرُوبْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

٢١. فَتَثْغُـــوْ حَـــنِيْنًا لِـحَمْـــلاَنِهَـا، # وَتَقْـطَـفُ زَهْرَ الْمُـرُوْجِ الْخَصِيبْ

فَتَثْغُوْ / حَنِيْنَنْ / لِحِمْلَا / نِهَا # وَتَقْطَ / فُ زَهْرَ لْ / مُرُوْجِ لْ / خَصِيبْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْ # فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

٢٢. وَهُمْ يُنْشِدُوْنَ أَهَازِيْجَهُـمْ بِصَـــوْ # تٍ، بُـهَـــيْجٍ،فَـــرُوْحٍ، طَـــرُوبْ

وَهُمْ يُنْ / شِدُوْنَ / أَهَازِيْ / جَهُمْ بِ / صَوْ # تِنْ / بُهَيْجِنْ / فَرُوْحِنْ / طَرُوبْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعْ # فَعْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٣. وَيَسْتَمْنِحُوْنَ مَزَامِرِهِمْ، # فَتَمْنِحُهُمْ كُلَّ لَحْنٍ عَجِيبْ

وَيَسْتَمْ / نِحُوْنَ / مَزَامِيْ / رِهِمْ # فَتَمْنِ / حُهُمْ كُلْ / لَ لَحْنِنْ / عَجِيبْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْ # فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

٢٤. تَطِيْرُ بِهِ نَسَمَاتُ الْغُرُوْبِ # إِلَى الشَّفَقِ الْمُسْتَطِيْرِ الْخُلُوبْ

تَطِيْرُ / بِهِيْ نَ / سَمَاتُ لْ / غُرُوْبِيْ # إِلَ شْشَ / فَقِ لْمُسْ / تَطِيْرِ لْ / خُلُوبْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

٢٥. وَتُوْحِيْ لَهُمْ نَظَرَاتُ الصَّبَايَا # أَنَاشِيْدَ عَهْدِ الشَّبَابِ الرَّطِيبْ

وَتُوْحِيْ / لَهُمْ نَ / ظَرَاتُ صْ / صَبَايَا # أَنَاشِيْ / دَ عَهْدِشْ / شَبَابِ رْ / رَطِيبْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٦. فَقَدْ تَاهُ فِيْ مَعْسَبَاتِ الْحَيَاةِ، # وَسُدَّتْ عَلَيْهِ مَنَاحِي الدُّرُوبْ

فَقَدْنَا / هُ فِيْ مَعْ / سَبَاتِ لْ / حَيَاتِيْ # وَسُدْدَتْ / عَلَيْهِ / مَنَاحِ دْ / دُرُوبْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٧. وَظَــلَّ شَـرِيْدًا، وَحِـيْدًا، بَعِيْدًا، # يُـغَالِبُ عُنْـفَ الْحَيَاةِ الْـعَصِيبْ

وَظَلْلَ / شَرِيْدَنْ / وَحِيْدَنْ / بَعِيْدَنْ # يُغَالِ / بُ عُنْفَ لْ / حَيَاةِ لْ / عَصِيبْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

٢٨. وَقَدْ كَانَ مِــنْ قَبْلُ ذَا غَبْطَــةٍ، # يُرَفرِفُ حَــوْلَ فُؤَادِي الْخَصِيبْ

وَقَدْكَا / نَ مِنْ قَبْ / لُ ذَاغَبْ / طَتِنْ # يُرَفْرَ فُ / حَوْلَ / فُئَادِ لْ / خَصِيبْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

٢٩. وَلَمَّا أَظَلَ الْمَسَاءُ السَّمَاءِ، # وَأَسْكَــرَ بِالْــحُزْنِ روحَ الْـوُجُودْ

وَلَمْمَا / أَظَلْلَ لْ / مَسَاءُ سْ / سَمَاءَ # وَأَسْكَ / رَ بِلْحُزْ / نِ رُوْحَ لْ / وُجُودْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ # فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣٠. فَتَخْفُقُ فِــيْهِ أَغَــانِيْ الْــوُرُوْدِ # وَيَحْضُرُ فِرْدَوْسُ نَفْسِيْ الْحَــصِيدْ

فَتَخْفُ / قُ فِيْهِيْ / أَغَانِ لْ / وُرُوْدِيْ # وَيَحْضُرْ / رُ فِرْدَوْ / سُ نَفْسِ لْ / حَصِيدْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣١. وَتَخْتَالُ فِيْهِ عَـــرُوْسُ الـــصَّبَاحِ، # وَتَمْـــرَحُ نَشْـــوَى بِذَاكَ الـــنَّشِيْدْ

وَتَخْتَا / لُ فِيْهِيْ / عَرُوْسُ صْ / صَبَاحِيْ # وَتَمْرَ / حُ نَشْوَا / بِذَاكَ نْ / نَشِيْدْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

٣٢. وَيَرْجِعُ لِيْ مِنْ عِـــرَاصُ الْـجَحِيْمِ # سَـــــلَامُ الْـــفُؤَادِ الْـجَمِيْلُ الْعَهِيْدْ

وَيَرْجِ / عُ لِيْ مِنْ / عِرَاصُ لْ / جَحِيْمِيْ # سَلَامُ لْ / فُؤَادِ لْ / جَمِيْلُ لْ / عَهِيْدْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

٣٣. فَقَدْ كَبَّلَتْهُ بَنَـــاتُ الـــظَّـــلَامِ، # وَأَلْـــقَيْنَهُ فِيْ ظَـــلَامِ الْـــحُـــوْدْ

فَقَدْ كَبْ / بَلَتْهُوْ / بَنَاتُ ظْ / ظَلَامِيْ # وَأَلْقَيْ / نَهُوْ فِيْ / ظَلَامِ لْ / حُوْدْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣٤. فَأَصْغَـى إِلَى لَـهَفِيْ الْـمُسْتَمِرِّ، # وَخَـــاطَـبَنِيْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيْدْ

فَأَصْغَا / إِلَى لَ / هَفِ لْمُسْ / تَمِرِّيْ # وَخَاطَ / بَنِيْ مِنْ / مَكَانِ / بَعِيْدْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلْ

٣٥. فَجَاشَتْ بِنَفْسِيْ مَنَاسِ الْـحَيَاةِ، # وَسُخْـــطُ الْقُنُوْطِ الْقَوِيُّ الْـمُرِيْدْ

فَجَاشَتْ / بِنَفْسِيْ / مَنَاسِ لْ / حَيَاتِيْ # وَسُخْطُ لْ / قُنُوْطِ لْ / قَوِيُّ لْ / مُرِيْدْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣٦. وَلَمَّا طَغَتْ عَـصَفَاتُ الْـقُنُوْطِ # فَمَـادَتْ بِكُلِّ مَـكِيْنٍ عَـتِيْدْ

وَلَمْمَا / طَغَتْ عَ / صَفَاتُ لْ / قُنُوْطِيْ # فَمَادَتْ / بِكُلِ / مَكِيْنِنْ / عَتِيْدْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

٣٧. أَهَبْتُ بِقُلْـبِ الْـهُلُوْعِ الْـجَرُوْعِ، # وَكَانَ مِـنْ قَبْلُ جَـلْدًا شَـدِيْدْ

أَهَبْتُ / بِقُلْبِ لْ / هُلُوْعِ لْ / جُرُوْعِيْ # وَكَانَ / مِنْ / قَبْ / لُ جَلْدَنْ / شَدِيْدْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعْ / فَعْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

٣٨. وَلَا تَأْسَ مِنْ حَدَثَاتِ الـدُّهُوْرِ، # فَخَلْفَ الـدَّيَاجِيْرُ فَجْرُ جَـدِيْدْ

وَلَا تَأْ / سَ مِنْ حَ / دَثَاتِ دْ / دُهُوْرِيْ # فَخَلْفَ دْ / دَيَاجِيْ / رُ فَجْرُ / جَدِيْدْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المبحث الثاني:

تغييرات الوزن العروضي في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القاسم الشابي

ذكر الباحث أنواع التغييرات في الأوزان العروضية وهي: الزحاف، والزحاف الجاري مجرى العلة، والعلة، والعلة الجارية مجرى الزحاف.

واما الذي يوجد الباحث في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القاسم الشابي فهو الزحاف و العلة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ. تغييرات الأول: الزحاف في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القاسم الشابي

الزحاف هو تغيير يلحق بثاني السببي الخفيف والثقيل في التفعيلات التي تكون في حشو البيت.[٧٣] وانواعه: الخبن، والوقص، والحذف، والقبض، والعقل، والكف، والإضمار، والعصب.

واما الزحاف الذي يوجد في القصيدة **"المساء الحزين"** لأبي القاسم الشابي فهو القبض فقط. القبض هو حذف الخامس الساكن (فَعُوْلُنْ تصير فَعُوْلُ)، كشعر:

وَفِيْ ثَغرِهِ بَسَمَاتُ الشُّجُوْنِ، # وَفِيْ طَرْفِهِ حَسَرَاتُ السِّنِيْنْ

وَفِيْ ثَغْ / رِهِيْ بَ / سَمَاتُشْ / شُجُوْنِيْ # وَفِيْ طَرْ / فِهِي حَ / سَرَاتُ سْ / سِنِيْنْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَفِيْ صَدْرِهِ لَوْعَةٌ لَا تَقِرُّ، # وَفِيْ قَبْهِ صَعَقَاتُ الْمَنُوْنْ

وَفِيْ صَدْ / رِهِيْ لَوْ / عَتُنْ لَا / تَقِرِرُوْ # وَفِيْ قَلْ / بِهِيْ صَ / عَقَاتُ لْ / مَنُوْنْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

[٧٣]. مسعى حميد. *علم العروض والقوفي*. سورابايا: الإخلاص. ص: ١٤٣

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقبَّـلَهُ قُبلاً صَـامِتَاتٍ، كَـمَـا # يَـلْثُمُ الْمَـوْتُ وَرْدَ الْغُـصُـونْ

وَقَبْبَ / لَهُوْ قُ / بَلَنْ صَا / مِتَاتَنْ / كَمَا # يَلْ / ثُمُ لْمَوْ / تُ وَرْدَ لْ / غُصُونْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْ # فَعْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

وَأَفْضَى إِلَيْهِ بِوَحْـيِ النُّـجُـوْمِ، # وَسِـرِّ الظَّـلاَمِ، وَلَحْنِ السُّكُـونْ

وَأَفْضَا / إِلَيْهِيْ / بِوَحْيِ نْ / نُجُوْمِيْ # وَسِرِ ظْ / ظَلَامِ / وَلَحْنِ سْ / سُكُونْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

وَعَلَّمَهُ كَيْفَ تَأْسَى الـنُّفُـوْسُ، # وَيَقْضِيْ يَؤُوْساً لَـدَيْهَا الْحَـنِينْ

وَعَلْلَ / مَهُوْ كَيْ / فَ تَأْسَ نْ / نُفُوْسُوْ # وَيَقْضِيْ / يَؤُوْسَنْ / لَدَيْهَ لْ / حَنِينْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَأَسْمَعَـهُ صَـرَخَـاتِ الْـقُـلُـوْبِ، # وَأَنْهَلَـهُ مِنْ سُـلاَفِ الـشُّـؤُونْ

وَأَسْمَ / عَهُوْ صَ / رَخَاتِ لْ / قُلُوْبِ # وَأَنْهَ / لَهُوْ مِنْ / سُلَافِ شْ / شُؤُونْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ # فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَأَغْفَى عَلَى صَدْرِهِ الْمُطْمَئِنِّ، # وَفِيْ رُوْحِهِ حُلُمٌ مُسْتَكِيْنْ

فَأَغْفَا / عَلَا صَدْ / رِهِ لْمُطْ / مَئِنِّيْ # وَفِيْ رُوْ / حِهِيْ حُ / لُمُنْ مُسْ / تَكِيْنْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

قَوِيُّ غَلُوْبٌ كَسِحْرِ الْجُفُوْنِ، # شَجِيٌّ، لَعُوْبٌ، كَزَهْرٍ حَزِيْنْ

قَوِيْيُ / غُلُوْبُنْ / كَسِحْرِ لْ / جُفُوْنِيْ # سِجِيْيُ / لَعُوْبُنْ / كَزَهْرِنْ / حَزِينْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

ضَحُوْكٌ وَقَدْ بَلَلَتْهُ الدُّمُوْعُ، # طَرُوْبٌ، وَقَدْ ظَلَّلَتْهُ الشُّجُونْ

ضَحُوْكُنْ / وَقَدْ بَ / لَلَتْهُ دْ / دُمُوْعُوْ # طَرُوْبُنْ / وَقَدْ ظَلْ / لَلَتْهُ شْ / شُجُونْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تَعَانِقُهُ سَكَرَاتُ الْهَوَى، # وَتَحْضُنُهُ شَهَقَاتُ الْأَنِيْنْ

تَعَانِ / قُهُوْ سَ / كَرَاتُ لْ / هَوَا # وَتَحْضُ / نُهُوْ شَ / هَقَاتُ لْ / أَنِينْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْ # فَعُوْلُ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أَعَادَ لِنَفْسي خـــيالاً جميلاً # لَـقَدْ حَجَـبَتْهُ صُرُوفُ الــسِّنينْ

أَعَادَ / لِنَفْسِى / خَيَالَنْ / جَمِيْلَنْ # لَقَدْ حَ / جَبَتْهُوْ / صُرُوْفُ سْ / سِنِينْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

فَطَافَتْ بها هَجَسَــات الأسى، # وَعَادَتْ لَهَا خُـطُـوَاتُ الْجــنُونْ

فَطَا فَتْ / بِهَا هَ / جَسَاتُ لْ / أَسَا # وَعَادَتْ / لَهَا خُ / طُوَاتُ لْ / جُنُونْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

أَظَلَّ الفَضَاءَ جنــاحُ الــغروبِ، # فألـقى عـلـــيه جَمَـــالاً كـئيبْ

أَظَلْلَ لْ / فَضَاءَ / جُنَاحُ لْ / غُرُوْبِي # فَأَلْقَا / عَلَيْهِ / جَمَالَنْ / كَئِيبْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَأَلْبَسَهُ حُلَّةً مــن جَلالٍ، شـجـ # يٍّ، قـــويٍّ جـمـيـلٍ غَـــلُوبْ

وَأَلْبَ / سَهُوْ حُلْ / لَتَنْ مِنْ / جَلَالِنْ / شَجِيْ # يِنْ / قَوِيْيِنْ / جَمِيْلِنْ / غُلُوبْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْ # فَعْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَابَتْ طُـيُوْرُ الْـفَضَـاءِ الْـجَيْلِ # لَأُوْكَارِهَـا، فَرِحَاتِ الْـقُلُـوبْ

وَبَابَتْ / طُيُوْرُ لْ / فَضَاءِ لْ / جَمِيْلِيْ # لَأُوْكَا / رِهَا فَ / رِحَاتِ لْ / قُلُوبْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

وَقَـدْ أَضْمَرَتْ بِأَغَـارِيْدُهَـا # خَيَالَ السَّمَاءِ الْفَسِيْحَ الـرَّحِيبْ

وَقَدْ أَضْ / مَرَتْ بِ / أَغَارِيْ / دُهَا # خَيَالَ سْ / سَمَاءِ لْ / فَسِيْحُ رْ / رَحِيبْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

وَوَلَّى رُعَاةُ الـسَّوَامِ إِلَى الْـحَيِّ # يُزْجُـوْنَهَا فِيْ صَمَاتِ الْـغُـرُوبْ

وَوَلَّلَا / رُعَاةُ سْ / سَوَامِ / إِلَ لْحَيْ # يِ يُزْجُوْ / نَهَا فِيْ / صُمَاتِ لْ / غُرُوبْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَتَثْغُـوْ حَـنِيْنًا لِـحَمْـلاَنِهَـا، # وَتَقْـطَـفُ زَهْرَ الْمُـرُوْجِ الْخَصِيبْ

فَتَثْغُوْ / حَنِيْنَنْ / لِحَمْلَا / نِهَا # وَتَقْطَ / فُ زَهْرَ لْ / مُرُوْجِ لْ / خَصِيبْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْ # فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَهُمْ يُنْشِدُوْنَ أَهَازِيْجَهُمْ بِصَوْ # تٍ، بُهَيْجٍ،فَرُوْحٍ، طَرُوبْ

وَهُمْ يُنْ / شِدُوْنَ / أَهَازِيْ / جَهُمْ بِ / صَوْ # تِنْ / بُهَيْجِنْ / فَرُوْحِنْ / طَرُوبْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعْ # فَعْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

وَيَسْتَمْنِحُوْنَ مَزَامِرِهِمْ، # فَتَمْنِحُهُمْ كُلَّ لَحْنٍ عَجِيبْ

وَيَسْتَمْ / نِحُوْنَ / مَزَامِيْ / رِهِمْ # فَتَمْنِ / حُهُمْ كُلْ / لَ لَحْنِنْ / عَجِيبْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْ # فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

تَطِيْرُ بِهِ نَسَمَاتُ الْغُرُوْبِ # إِلَى الشَّفَقِ الْمُسْتَطِيْرِ الْخُلُوبْ

تَطِيْرُ / بِهِيْ نَ / سَمَاتُ لْ / غُرُوْبِيْ # إِلَ شْشَ / فَقِ لْمُسْ / تَطِيْرِ لْ / خُلُوبْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَتُوْحِيْ لَهُمْ نَظَرَاتُ الصَّبَايَا # أَنَاشِيْدَ عَهْدِ الشَّبَابِ الرَّطِيبْ

وَتُوْحِيْ / لَهُمْ نَ / ظَرَاتُ صْ / صَبَايَا # أَنَاشِيْ / دَ عَهْدِشْ / شَبَابِ رْ / رَطِيبْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَظَـلَّ شَـرِيْدًا، وَحِـيْدًا، بَعِيْدًا، # يُـغَالِبُ عُنْـفَ الْحَيَاةِ الْـعَصِيبْ

وَظَلَّلَ / شَرِيْدَنْ / وَحِيْدَنْ / بَعِيْدَنْ # يُغَالِ / بُ عُنْفَ لْ / حَيَاةِ لْ / عَصِيبْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

وَلَمَّا أَظَـلَ الْـمَسَـاءُ الـسَّمَـاءِ، # وَأَسْكَـرَ بِالْـحُزْنِ روحَ الْـوُجُودْ

وَلَمْمَا / أَظَلَّلَ لْ / مَسَاءُ سْ / سَمَاءِ # وَأَسْكَ / رَ بِلْحُزْ / نِ رُوْحَ لْ / وُجُودْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ # فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

فَتَخْفُقُ فِـيْهِ أَغَـانِيْ الْـوُرُوْدِ # وَيَحْضُرُ فِرْدَوْسُ نَفْسِيْ الْحَـصِيدْ

فَتَخْفُ / قُ فِيْهِيْ / أَغَانِ لْ / وُرُوْدِيْ # وَيَخْضُرْ / رُ فِرْدَوْ / سُ نَفْسِ لْ / حَصِيدْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَتَخْتَالُ فِيْهِ عَـــرُوْسُ الـــصَّبَاحِ، # وَتَمْـــرَحُ نَشْـــوَى بِذَاكَ الـنَّشِيدْ

وَتَخْتَا / لُ فِيْهِيْ / عَرُوْسُ صْ / صَبَاحِيْ # وَتَمْرَ / حُ نَشْوَا / بِذَاكَ نْ / نَشِيدْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

وَيَرْجِعُ لِيْ مِنْ عِـــرَاصُ الْـجَحِيْمِ # سَـــــلَامُ الْـــفُؤَادِ الْـجَمِيْلُ الْعَهِيدْ

وَيَرْجِ / عُ لِيْ مِنْ / عِرَاصُ لْ / جَحِيْمِيْ # سَلَامُ لْ / فُؤَادِ لْ / جَمِيْلُ لْ / عَهِيدْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَأَصْغَـى إِلَى لَهَفِيْ الْـمُسْتَمِرِّ، # وَخَــاطَـبَنِيْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيْدْ

فَأَصْغَا / إِلَى لَ / هَفِ لْمُسْ / تَمْرِرِيْ # وَخَاطَ / بَنِيْ مِنْ / مَكَانِ / بَعِيْدْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلْ

وَلَمَّا طَغَتْ عَــصَفَاتُ الْــقُنُوْطِ # فَمَــــادَتْ بِكُلِّ مَــكِيْنٍ عَــــتِيْدْ

وَلَمْمَا / طَغَتْ عَ / صَفَاتُ لْ / قُنُوْطِيْ # فَمَادَتْ / بِكُلِّلِ / مَكِيْنِنْ / عَتِيْدْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

أَهَبْتُ بِقُلْـبِ الْهُلُوْعِ الْــجُرُوْعِ، # وَكَانَ مِـــنْ قَبْلُ جَــلْدًا شَـــدِيْدْ

أَهَبْتُ / بِقُلْبِ لْ / هُلُوْعِ لْ / جُرُوْعِيْ # وَكَانَ / مِنْ / قَبْ / لُ جَلْدَنْ / شَدِيْدْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُ / فَعْ / فَعْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَلَا تَأْسَ مِنْ حَدَثَاتِ الــدُّهُوْرِ، # فَخَلْفَ الــدَّيَاجِيْرُ فَجْرُ جَـــدِيد

وَلَا تَأْ / سَ مِنْ حَ / دَثَاتِ دْ / دُهُوْرِيْ # فَخَلْفَ دْ / دَيَاجِيْ / رُ فَجْرُ / جَدِيْدْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ب. تغييرات الثاني: العلة في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القاسم الشابي

العلة هي تغيير في عروض البيت وضربه يلحق بثاني السبب الخفيف والثاقل وبالوتد المجموع والمفروق.[٧٤] وانوعه علة الزيادة و علة النقص.

واما العلة في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القاسم الشابي فهي علة النقص:

١. القصر هو حذف الساكن في سبب الخفيف وإسكان ما قبله (فَعُوْلُنْ تصير فَعُولْ)، كشعر:

أَظَلَّ الْوجُوْدَ الْمَسَاءُ الحَزِيْنُ، # وَفِيْ كَفِّهِ مِعْزَفٌ لَا يُبِيْنْ

وَفِيْ ثَغْ / رِهِيْ بَ / سَمَاتُشْ / شُجُوْنِيْ # وَفِيْ طَرْ / فِهِي حَ / سَرَاتُ سْ / سِنِيْنْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَفِيْ ثَغْرِهِ بَسَمَاتُ الشُّجُوْنِ، # وَفِيْ طَرْفِهِ حَسَرَاتُ السِّنِيْنْ

وَفِيْ ثَغْ / رِهِيْ بَ / سَمَاتُشْ / شُجُوْنِيْ # وَفِيْ طَرْ / فِهِي حَ / سَرَاتُ سْ / سِنِيْنْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

[٧٤] نفس المرجع. ص: ١٤٩.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَفِيْ صَـدْرِهِ لَـوْعَـةٌ لَا تَقِـرُّ، # وَفِيْ قَبْهِ صَـعَقَـاتُ الْـمَنُـوْنْ

وَفِيْ صَدْ / رِهِيْ لَوْ / عَتُنْ لَا / تَقِـرْرُوْ # وَفِيْ قَلْ / بِهِيْ صَ / عَقَاتُ لْ / مَنُونْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

وقَبَّـلَهُ قُبَلاً صَـامِتَاتٍ، كَـمَـا # يَـلْثُمُ الْمَـوْتُ وَرْدَ الْغُـصُـوْنْ

وَقَبْبَ / لَهُوْ قُ / بَلَنْ صَا / مِتَاتَنْ / كَمَا # يَلْ / ثُمُ لْمَوْ / تُ وَرْدَ لْ / غُصُونْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْ # فَعْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

وَأَفْضَى إِلَيْهِ بِوَحْـيِ النُّـجُـوْمِ، # وَسِـرِّ الظَّـلَامِ، وَلَحْنِ السُّكُـوْنْ

وَأَفْضَا / إِلَيْهِيْ / بِوَحْيِ نْ / نُجُوْمِيْ # وَسِرْرِ ظْ / ظَلَامِ / وَلَحْنِ سْ / سُكُونْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَأَوْحَـى إِلَـيْـهِ مَـزَامِـيْـرَهُ،# فَغَنَّتْ بِهَا فِي الظَّلَامِ الْحُـزُوْنْ

وَأَوْحَا / إِلَيْهِيْ / مَزَامِيْ / رَهُوْ # فَغَنَّتْ / بِهَا فِ ظْ / ظَلَامِ لْ / حُزُونْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

وَعَلَّمَهُ كَيْفَ تَأْسَى الـنُّفُـوْسُ، # وَيَقْضِيْ يَؤُوْساً لَـدَيْهَا الْحَـنِيْنْ

وَعَلْلَ / مَهُوْ كَيْ / فَ تَأْسَ نْ / نُفُوْسُوْ # وَيَقْضِيْ / يَؤُوْسَنْ / لَدَيْهَ لْ / حَنِيْنْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَأَسْمَعَــهُ صَـرَخَـاتِ الْـقُـلُـوْبِ، # وَأَنْهَلَـهُ مِنْ سُـلَافِ الـشُّـــؤُونْ

وَأَسْمَ / عَهُوْ صَ / رَخَاتِ لْ / قُلُوْبِ # وَأَنَهَ / لَهُوْ مِنْ / سُلَافِ شْ / شُؤُونْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ # فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

فَـأَغْفَى عَــلَى صَدْرِهِ الْمُطْمَئِنِّ، # وَفِـيْ رُوْحِــهِ حُـلُـــمٌ مُسْتَـكِـيْنْ

فَأَغْفَا / عَلَا صَدْ / رِهِ لْمُطْ / مَئِنِّيْ # وَفِيْ رُوْ / حِهِيْ حُ / لُمُنْ مُسْ / تَكِيْنْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

قَوِيُّ غَلُوْبٌ كَـسِــحْرِ الْـجُفُوْنِ، # شَجِيٌّ، لَعُوْبٌ، كَزَهْـرٍ حَـــزِيـنْ

قَوِيْ / غُلُوْبُنْ / كَسِحْرِ لْ / جُفُوْنِ # سِجِيْيُ / لَعُوْبُنْ / كَزَهْرِنْ / حَزِينْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ضَـحَوْكٌ وَقَـدْ بَلَلَتْهُ الـدُّمُـوْعُ، # طَـرُوْبٌ، وَقَــدْ ظَـلَّـلَتْهُ الشُّجُونْ

ضَحُوْكُنْ / وَقَدْ بَ / لَلَتْهُ دْ / دُمُوْعُوْ # طَرُوْبُنْ / وَقَدْ ظَلْ / لَلَتْهُ شْ / شُجُونْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

تَعَــانِقُـــهُ سَــكَرَاتُ الْــهَوَى، # وَتَـحْـضُنُـهُ شَهَــقَاتُ الْأَنِـــيْنْ

تَعَانِ / قُهُوْ سَ / كَرَاتُ لْ / هَوَا # وَتَحْضُ / نُهُوْ شَ / هَقَاتُ لْ / أَنِيْنْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْ # فَعُوْلُ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أَعَادَ لِنَفْسي خـــيالاً جميلاً # لَـقَدْ حَجَـبَتْهُ صُرُوفُ الــسِّنينْ

أَعَادَ / لِنَفْسِى / خَيَالَنْ / جَمِيْلَنْ # لَقَدْ حَ / جَبَتْهُوْ / صُرُوْفُ سْ / سِنِينْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

فَطَافَتْ بها هَجَسَــات الأسى، # وَعَادَتْ لَهَا خُـطُـوَاتُ الْجــنُونْ

فَطَا فَتْ / بِهَا هَ / جَسَاتُ لْ / أَسَا # وَعَادَتْ / لَهَا خُ / طُوَاتُ لْ / جُنُونْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

أَظَلَّ الفّضَاءَ جنــاحُ الــغروبِ، # فألـقى عـلـــيه جَمَـــالاً كـئيبْ

أَظَلْلَ لْ / فَضَاءَ / جُنَاحُ لْ / غُرُوْبِيْ # فَأَلْقَا / عَلَيْهِ / جَمَالَنْ / كَئِيبْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَأَلْبَسَهُ حُلَّةً مــن جَلالٍ، شـج # يٍّ، قــويٍّ جـمـيـلٍ غَـــلُوبْ

وَأَلْبَ / سَهُوْ حُلْ / لَتَنْ مِنْ / جَلَالِنْ / شَجِيْ # يِنْ / قَوِيِّنْ / جَمِيْلِنْ / غُلُوبْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْ # فَعْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ

فَنَامَتْ عَلى العُشْبِ تلكَ الزُّهورُ # لمرأى الَمساءِ الحـزين الــرَّهِيبْ

فَنَامَتْ / عَلَ لْعُشْ / بِ تِلْكَ زْ / زُهُوْرُوْ # لِمْرَأَ لْ / مَسَاءِ لْ / حَزِيْنَ زْ / رَهِيبْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَابَتْ طُـيُوْرُ الْـفَضَـاءِ الْـجَيْلِ # لَأُوْكَارِهَـــا، فَرِحَاتِ الْـقُلُـــوبْ

وَبَابَتْ / طُيُوْرُ لْ / فَضَاءِ لْ / جَمِيْلِيْ # لَأُوْكَا / رِهَا فَ / رِحَاتِ لْ / قُلُوبْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

وَقَـــدْ أَضْمَرَتْ بِأَغَـــارِيْـدُهَـــا # خَيَالَ السَّمَاءِ الْفَسِيْحَ الـرَّحِيبْ

وَقَدْ أَضْ / مَرَتْ بِ / أَغَارِيْ / دُهَا # خَيَالَ سْ / سَمَاءِ لْ / فَسِيْحُ رْ / رَحِيبْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

وَوَلَّى رُعَاةُ الـسَّوَامِ إِلَى الْـحَـيِّ # يُزْجُـوْنَهَا فِيْ صَمَاتِ الْـغُـرُوبْ

وَوَلَّلَا / رُعَاةُ سْ / سَوَامِ / إِلَ لْحَيْ # يِ يُزْجُوْ / نَهَا فِيْ / صُمَاتِ لْ / غُرُوبْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَتَشْغُـــوْ حَـــنِيْنًا لِـحَـمْـــلَانِهَـا، # وَتَقْـطَـفُ زَهْرَ الْمُـرُوْجِ الْخَصِيبْ

فَتَشْغُوْ / حَنِيْنَنْ / لِحِمْلَا / نِهَا # وَتَقْطَ / فُ زَهْرَ لْ / مُرُوْجِ لْ / خَصِيبْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْ # فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَهُمْ يُنْشِدُوْنَ أَهَازِيْجَهُمْ بِصَـــوْ # تٍ، بُـهَـــيْجٍ،فَـرُوْحٍ، طَـــرُوبْ

وَهُمْ يُنْ / شِدُوْنَ / أَهَازِيْ / جَهُمْ بِ / صَوْ # تِنْ / بُهَيْجِنْ / فَرُوْحِنْ / طَرُوبْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعْ # فَعْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

وَيَسْتَـمْنِـحُـــوْنَ مَـزَامِـرِهِـــمْ، # فَتَمْنِحُهُمْ كُلَّ لَـــحْنٍ عَجِـيـبْ

وَيَسْتَمْ / نِحُوْنَ / مَزَامِيْ / رِهِمْ # فَتَمْنِ / حُهُمْ كُلْ / لَ لَحْنِنْ / عَجِيبْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْ # فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

تَطِيْرُ بِـهِ نَسَمَـاتُ الْـــغُـــرُوْبِ # إِلَى الشَّـــفَقِ الْمُسْتَطِيْرِ الْخُلُوبْ

تَطِيْرُ / بِهِيْ نَ / سَمَاتُ لْ / غُرُوْبِيْ # إِلَ شْشَ / فَقِ لْمُسْ / تَطِيْرِ لْ / خُلُوبْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَتُـوْحِيْ لَهُمْ نَظَـرَاتُ الـــصَّبَايَا # أَنَاشِـــيْدَ عَهْدِ الشَّبَابِ الرَّطِيبْ

وَتُوْحِيْ / لَهُمْ نَ / ظَرَاتُ صْ / صَبَايَا # أَنَاشِيْ / دَ عَهْدِشْ / شَبَابِ رْ / رَطِيبْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَقَدْ تَاهُ فِيْ مَعْسَبَاتِ الْحَـــيَاةِ، # وَسُدَّتْ عَلَـــيْـهِ مَنَاحِي الدُّرُوبْ

فَقَدْتَا / هُ فِيْ مَعْ / سَبَاتِ لْ / حَيَاتِيْ # وَسُدْدَتْ / عَلَيْهِىْ / مَنَاحِ دْ / دُرُوبْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

وَظَـلَّ شَـرِيْدًا، وَحِـيْدًا، بَعِيْدًا، # يُـغَالِبُ عُنْـفَ الْحَيَاةِ الْـعَصِيبْ

وَظَلْلَ / شَرِيْدَنْ / وَحِيْدَنْ / بَعِيْدَنْ # يُغَالِ / بُ عُنْفَ لْ / حَيَاةِ لْ / عَصِيبْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

وَقَدْ كَانَ مِـنْ قَبْلُ ذَا غَبْطَـةٍ، # يُرَفرِفُ حَـوْلَ فُؤَادِي الْخَصِيبْ

وَقَدْكَا / نَ مِنْ قَبْ / لُ ذَاغَبْ / طَتِنْ # يُرَفْرَ فُ / حَوْلَ / فُئَادِ لْ / خَصِيبْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَلَمَّا أَظَـلَ الْـمَسَـاءُ الـسَّمَـاءِ، # وَأَسْكَـرَ بِالْـحُزْنِ روحَ الْـوُجُودْ

وَلَمْمَا / أَظَلْلَ لْ / مَسَاءُ سْ / سَمَاءَ # وَأَسْكَ / رَ بِلْحُزْ / نِ رُوْحَ لْ / وُجُودْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ # فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَتَخْفُقُ فِـــيْهِ أَغَـــانِيْ الْـــوُرُوْدِ # وَيَحْضُرُ فِرْدَوْسُ نَفْسِيْ الْحَـصِيدْ

فَتَخْفُ / قُ فِيْهِيْ / أَغَانِ لْ / وُرُوْدِيْ # وَيَحْضُرْ / رُ فِرْدَوْ / سُ نَفْسِ لْ / حَصِيدْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

وَتَخْتَالُ فِيْهِ عَـــرُوْسُ الـــصَّبَاحِ، # وَتَمْـــرَحُ نَشْـــوَى بِذَاكَ الـــنَّشِيدْ

وَتَخْتَا / لُ فِيْهِيْ / عَرُوْسُ صْ / صَبَاحِيْ # وَتَمْرَ / حُ نَشْوَا / بِذَاكَ نْ / نَشِيدْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

وَيَرْجِعُ لِيْ مِنْ عِـــرَاصُ الْـجَحِيْمِ # سَـــــلَامُ الْـــفُؤَادِ الْـجَمِيْلُ الْعَهِيدْ

وَيَرْجِ / عُ لِيْ مِنْ / عِرَاصُ لْ / جَحِيْمِيْ # سَلَامُ لْ / فُؤَادِ لْ / جَمِيْلُ لْ / عَهِيدْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَقَدْ كَبَّلَتْهُ بَنَـــاتُ الـــظَّـــلَامِ، # وَأَلْـــقَيْنَهُ فِيْ ظَـــلَامِ الْـــحُـــودْ

فَقَدْ كَبْ / بَلَتْهُوْ / بَنَاتُ ظْ / ظَلَامِيْ # وَأَلْقَيْ / نَهُوْ فِيْ / ظَلَامِ لْ / لُحُودْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

فَأَصْغَـى إِلَى لَهَفِيْ الْـمُسْتَمِرِّ، # وَخَـــاطَـبَنِيْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدْ

فَأَصْغَا / إِلَى لَ / هَفِ لْمُسْ / تَمِرِّيْ # وَخَاطَ / بَنِيْ مِنْ / مَكَانِ / بَعِيدْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَجَاشَتْ بِنَفْسِيْ مَنَاسِ الْـحَيَاةِ، # وَسُخْـــطُ الْقُنُوْطِ الْقَوِيْ الْـمُرِيدْ

فَجَاشَتْ / بِنَفْسِيْ / مَنَاسِ لْ / حَيَاتِيْ # وَسُخْطُ لْ / قُنُوْطِ لْ / قَوِيْ لْ / مُرِيدْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

وَلَمَّا طَغَتْ عَـصَفَاتُ الْـقُنُوْطِ # فَمَـــادَتْ بِكُلِّ مَـكِيْنٍ عَـــتِيدْ

وَلَمْمَا / طَغَتْ عَ / صَفَاتُ لْ / قُنُوْطِيْ # فَمَادَتْ / بِكُلِّلِ / مَكِيْنِنْ / عَتِيدْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

أَهَبْتُ بِقُلْـبِ الْهُلُوْعِ الْـجَرُوْعِ، # وَكَانَ مِـــنْ قَبْلُ جَـلْدًا شَـــدِيدْ

أَهَبْتُ / بِقُلْبِ لْ / هُلُوْعِ لْ / جَرُوْعِيْ # وَكَانَ / مِنْ / قَبْ / لُ جَلْدَنْ / شَدِيدْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعْ / فَعْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَلَا تَأْسَ مِنْ حَدَثَاتِ الـــدُّهُوْرِ، # فَخَلْفَ الـــدَّيَاجِيْرُ فَجْرُ جَـــدِيدْ

وَلَا تَأْ / سَ مِنْ حَ / دَثَاتِ دْ / دُهُوْرِيْ # فَخَلْفَ دْ / دَيَاجِيْ / رُ فَجْرُ / جَدِيدْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. الحذف هو إسقاط سبب الخفيف من آخر التفعيلة (فَعُوْلُنْ تصير فَعُوْ)، كشعر:

وقبَّـلَهُ قُبَلاً صَـامِتَاتٍ، كَـمَـا # يَـلْثُمُ الْمَـوْتُ وَرْدَ الْغُـصُـونْ

وَقَبْبَ/ لَهُوْ قُ / بَلَنْ صَا / مِتَاتَنْ / كَمَا # يَلْ / ثُمُ لْمَوْ / تُ وَرْدَ لْ / غُصُونْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْ # فَعْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

وَأَوْحَـى إلَـيْـهِ مَـزَامِـيْـرَهُ،# فَغَنَّتْ بِـهَا فِي الظَّلاَمِ الْـحُـزُونْ

وَأَوْحَا / إِلَيْهِيْ / مَزَامِيْ / رُهُوْ # فَغَنَّتْ / بِهَا فِ/ ظْ ظَلَامِ لْ / حزُونْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

تَعَـانَقُـهُ سَـكَرَاتُ الْـهَوَى، # وَتَحْضُنُهُ شَهَـقَاتُ الْأَنِـينْ

تَعَانِ / قُهُوْ سَ / كَرَاتُ لْ / هَوَا # وَتَحْضُ / نُهُوْ شَ / هَقَاتُ لْ / أَنِينْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْ # فَعُوْلُ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

فَطَافَتْ بها هَجَسَـاتُ الْأَسَى، # وَعَادَتْ لَهَـا خُـطُـوَاتُ الْجُـنُونْ

فَطَا فَتْ / بِهَا هَ / جَسَاتُ لْ / أَسَا # وَعَادَتْ / لَهَا خُ / طُوَاتُ لْ / جُنُونْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَأَلْبَسَهُ حُلَّةً مِـن جَلالٍ، شَـجٍ # يٍّ، قَـوِيٍّ جَمِـيلٍ غَـلُوبْ

وَأَلْ / بَسَهُوْ / حُلْ / لَتَنْ / مِنْ / جَلَالِنْ / شَجِيْ # يِنْ / قَوِيْيِنْ / جَمِيْلِنْ / غُلُوبْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْ # فَعْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ

وَقَـدْ أَضْمَرَتْ بِأَغَـارِيْـدُهَـا # خَيَالَ السَّمَاءِ الْفَسِيْحَ الـرَّحِيبْ

وَقَدْ أَضْ / مَرَتْ بِ / أَغَارِيْ / دُهَا # خَيَالَ سْ / سَمَاءِ لْ / فَسِيْحُ رْ / رَحِيبْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

فَتَثْغُـوْ حَـنِيْنًا لِـحَمْـلاَنِهَـا، # وَتَقْـطَفُ زَهْرَ الْمُـرُوْجِ الْخَصِيبْ

فَتَثْغُوْ / حَنِيْنَنْ / لِحِمْلَا / نِهَا # وَتَقْطَ / فُ زَهْرَ لْ / مُرُوْجِ لْ / خَصِيبْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْ # فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَيَسْتَـمْنِـحُـوْنَ مَـزَامِـرِهِـمْ، # فَتَمْنِحُهُمْ كُلَّ لَـحْنٍ عَجِـيـبْ

وَيَسْتَمْ / نِحُوْنَ / مَزَامِيْ / رِهِمْ # فَتَمْنِ / حُهُمْ كُلْ / لَ لَحْنِنْ / عَجِيبْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْ # فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

وَقَدْ كَانَ مِـنْ قَبْلُ ذَا غَبْطَـةٍ، # يُرَفرِفُ حَـوْلَ فُؤَادِي الْخَصِيبْ

وَقَدْكَا / نَ مِنْ قَبْ / لُ ذَاغَبْ / طَتِنْ # يُرَفْرِ فُ / حَوْلَ / فُئَادِ لْ / خَصِيبْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْ # فَعُوْلُنْ / فَعُوْ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. البتر هو حذف سبب الخفيف مع أجزاء القطع على الوتد مجموع قبله (فَعُوْلُنْ تصير فَعْ)، كشعر:

وقَبَّـلَهُ قُبَلاً صَـامِتَاتٍ، كَـمَـا # يَـلْثُمُ الْمَـوْتُ وَرْدَ الْغُـصُـونْ

وَقَبْبَ / لَهُوْ قُ / بَلَنْ صَا / مِتَاتَنْ / كَمَا # يَلِ / ثُمُ لْمَوْ / تُ وَرْدَ لْ / غُصُونْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْ # فَعِ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلْ

وَأَلْبَسَهُ حُلَّةً مِـن جَلالٍ، شِـجِ # يٍّ، قَـوِيٍّ جَـمِـيـلٍ غَـلُـوبْ

وَأَلْبَ / سَهُوْ حُلْ / لَتَنْ مِنْ / جَلَالِنْ / شَجِيْ # يِنْ / قَوِيْيِنْ / جَمِيْلِنْ / غُلُوبْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْ # فَعِ / فَعُوْلُنْ/ فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ

وَهُمْ يُنْشِدُوْنَ أَهَازِيْجَهُمْ بِصَـوْ # تٍ، بُـهَـيْـجٍ،فَـرُوْحٍ، طَـرُوبْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَهُمْ يُنْ / شِدُوْنَ / أَهَازِيْ / جَهُمْ بِ / صَوْ # تِنْ / بُهَيْجِنْ / فَرُوْحِنْ / طَرُوبْ

فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُ / فَعْ # فَعِ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

أَهَبْتُ بِقُلْـبِ الْهُلُوْعِ الْـجَرُوْعِ، # وَكَانَ مِـنْ قَبْلُ جَـلْدًا شَـدِيدْ

أَهَبْتُ / بِقُلْبِ لْ / هُلُوْعِ لْ / جَرُوْعِيْ # وَكَانَ / مِنْ / قَبْ / لُ جَلْدَنْ / شَدِيدْ

فَعُوْلُ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ / فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُ / فَعِ / فَعِ / فَعُوْلُنْ / فَعُولْ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

واما الزحاف والعلة الذي يوجد في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القاسم الشابي فسيأتيان في البيان التالي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بيان تغييرات الوزن العروضي في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القاسم الشابي

الرقم	الشعر	البحر	الزحاف	العلة	الزحاف الجاري مجرى العلة	العلة الجارية مجرى الزحاف
١.	أَظَلْلَ لْ وُجُوْدَ لْ مَسَاءُ لْ حَزِيْنُوْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ	المتقارب	–	–	–	–
	وَفِيْ كَفْ فِهِيْ مِعْ زَفُنْ لاَ يُبِيْنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلْ		–	القصر (فَعُـوْلْ) أي حـذف السـاكن في سبب الخفيف و إسكان قبله	–	–
٢.	وَفِيْ ثَغْ رِهِيْ بَ سَمَائُشْ شُجُوْنِيْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ	المتقارب	القبض (فَعُـوْلُ) أي حـذف الخـامس الساكن	–	–	–
	وَفِيْ طَرْ فِهِي حَ سَرَاتُ سْ سِنِينْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُ فَعُوْلُنْ فَعُوْلْ		القبض (فَعُـوْلُ) أي حـذف الخـامس الساكن	القصر (فَعُـوْلْ) أي حـذف السـاكن في سبب الخفيف و إسكان قبله	–	–

digilib.uinsa.ac.id

٣.	وَفِيْ صَدْ فَعُوْلُنْ	رِهِيْ لَوْ فَعُوْلُنْ	عَتُنْ لَا فَعُوْلُنْ	تَقِرْرُوْ فَعُوْلُنْ	المتقارب	–	–	–	–
	وَفِيْ قَـلْ فَعُوْلُنْ	هِـيْ صَ فَعُوْلُ	عَقَـاتُ لْ فَعُوْلُنْ	مَنُـونْ فَعولْ		القبض (فَعُـوْلُ) أي حـذف الخـامس الساكن	القصـر (فَعُـولْ) أي حـذف السـاكن في سبب الخفيف و إسكان قبله	–	–
٤.	وَقَبْبَ فَعُوْلُ	لَهُوْ قُ فَعُولْ	بَلَنْ صَا فَعُوْلُنْ	مِتَاتَرْ فَعُوْلُنْ	كَمَا فَعُوْ	المتقارب	–	القصر (فَعُولْ) أي حذف الساكن في سبب الخفيف و إسكان قبله الحذف (فَعُوْ) أي إسقاط سبب الخفيف في آخر التفعلتة	–	–
	يَلْ فَعْ	ثُمُ لْمَوْ ثُ فَعُوْلُنْ	وَرْدَ لْ فَعُوْلُنْ	غُصُونْ فَعُولْ		–	البتر (فَعْ) أي حذف سبب الخفيف مع القطع في الوتد المجموع القصر (فَعُولْ) أي حذف الساكن في سبب الخفيف و إسكان قبله	–	–
٥.	وَأَفْضَا فَعُوْلُنْ	إِلَيْهِيْ فَعُوْلُنْ	بِوَحْيِ نْ فَعُوْلُنْ	نُجُوْمِيْ فَعُوْلُنْ	المتقارب	–	–	–	–
	وَسِرْرِ ظْ فَعُوْلُنْ	ظَلَامِ فَعُوْلُ	وَلَحْنِ سْ فَعُوْلُنْ	سُكُونْ فَعُولْ		القبض (فَعُـوْلُ) أي حـذف الخـامس الساكن	القصـر (فَعُـولْ) أي حـذف السـاكن في سبب الخفيف و إسكان قبله	–	–
٦.	وَأَوْحَا فَعُوْلُنْ	إِلَيْهِيْ فَعُوْلُنْ	مَزَامِيْ فَعُوْلُنْ	رَهُوْ فَعُوْ	المتقارب	–	الحذف (فَعُوْ) أي إسقاط سبب الخفيف في آخر التفعلتة	–	–

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

	فَعَنْنَتْ فَعُوْلُنْ	بِهَا فِ ظِ فَعُوْلُنْ	ظَلَامِ لْ فَعُوْلُنْ	حرُّونْ فَعُولْ		–	القصر (فَعُـولْ) أي حـذف السـاكن في سبب الخفيف و إسكان قبله	–	–
٧.	وَعَلْلَ فَعُوْلُ	مَهُوْ كَيْ فَعُوْلُنْ	فَ تَأْسَ لْ فَعُوْلُنْ	نُفُوْسُوْ فَعُوْلُنْ	المتقارب	–	–	–	–
	وَيَقْضِيْ فَعُوْلُنْ	يَؤُوْسَنْ فَعُوْلُنْ	لَدَيْهَ لْ فَعُوْلُنْ	حَنِينْ فَعُولْ		–	القصر (فَعُـولْ) أي حـذف السـاكن في سبب الخفيف و إسكان قبله	–	–
٨.	وَأَسْمَ فَعُوْلُ	عَهُوْ صَ فَعُوْلُ	رَحَاتِ لْ فَعُوْلُنْ	قُلُوْبِ فَعُوْلُ	المتقارب	القبض (فَعُـوْلُ) أي حـذف الخـامس الساكن	–	–	–
	وَأَنَهَ فَعُوْلُ	هُوْ مِنْ فَعُوْلُنْ	سُلَافِ شْ فَعُوْلُنْ	شُؤُونْ فَعُولْ		القبض (فَعُـوْلُ) أي حـذف الخـامس الساكن	القصر (فَعُـولْ) أي حـذف السـاكن في سبب الخفيف و إسكان قبله	–	–
٩.	فَأَغْفَا فَعُوْلُنْ	عَلَا صَدْ فَعُوْلُنْ	رِهِ لْمُطْ فَعُوْلُنْ	مَبْنِيْ فَعُوْلُنْ	المتقارب	–	–	–	–
	وَفِيْ رُوْ فَعُوْلُنْ	حِهِيْ حُ فَعُوْلُ	لُمُنْ مُسْ فَعُوْلُنْ	تَكِينْ فَعُولْ		القبض (فَعُـوْلُ) أي حـذف الخـامس الساكن	القصر (فَعُـولْ) أي حـذف السـاكن في سبب الخفيف و إسكان قبله	–	–

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٠.	قَوِيْ غُلُوْبُنْ كَسِحْرِ لْ جُفُوْنِيْ فَعُوْلُ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ	المتقارب	–	–	–	–	–	–
	سِجِيْيُ لَعُوْبُنْ كَزَهْرِنْ حَزِينْ فَعُوْلُ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلْ		القبض (فَعُـوْلُ) أي حـذف الخـامس الساكن	القصـر (فَعُـولْ) أي حـذف السـاكن في سبب الخفيف و إسكان قبله	–	–	–	–
١١.	ضَحُوْكُنْ وَقَدْ بَ لَلَتْهُ دْ دُمُوْعُوْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ	المتقارب	–	–	–	–	–	–
	طَرُوْبُنْ وَقَدْ ظَلْ لَلَتْهُ شْ شُجُونْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلْ		–	القصـر (فَعُـولْ) أي حـذف السـاكن في سبب الخفيف و إسكان قبله	–	–	–	–
١٢.	تَعَانِ قُهُوْ سَ كَرَاتُ لْ هَوَا فَعُوْلُ فَعُوْلُ فَعُوْلُنْ فَعُوْ	المتقارب	القبض (فَعُـوْلُ) أي حـذف الخـامس الساكن	الحذف (فَعُوْ) أي إسقاط سبب الحفيف في آخر التفعلتة	–	–	–	–
	وَتَحْضُ نُهُوْ شَ هَقَاتُ لْ أَنِيْنْ فَعُوْلُ فَعُوْلُ فَعُوْلُنْ فَعُوْلْ		القبض (فَعُـوْلُ) أي حـذف الخـامس الساكن	القصـر (فَعُـولْ) أي حـذف السـاكن في سبب الخفيف و إسكان قبله	–	–	–	–
١٣.	أَعَادَ لِنَفْسِي خَيَالَنْ جَمِيْلَنْ فَعُوْلُ فَعُوْلُن فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ	المتقارب	القبض (فَعُـوْلُ) أي حـذف الخـامس الساكن	–	–	–	–	–

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

	لَقَدْ حَ جَبَتْهُوْ صُرُوْفُ سِنِيْنْ فَعُوْلُ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلْ		القبض (فَعُوْلُ) أي حذف الخامس الساكن	القصر (فَعُوْلْ) أي حذف الساكن في سبب الخفيف و إسكان قبله	– –
١٤.	فَطَا فَتْ بِهَا هَ جَسَاتُ لْ أَسَا فَعُوْلُنْ فَعُوْلُ فَعُوْلُنْ فَعُوْ	المتقارب	القبض (فَعُوْلُ) أي حذف الخامس الساكن	الحذف (فَعُوْ) أي إسقاط سبب الخفيف في آخر التفعلتة	– –
	وَعَادَتْ لَهَا خُ طُوَاتُ لْ جُنُوْنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُ فَعُوْلُنْ فَعُوْلْ		القبض (فَعُوْلُ) أي حذف الخامس الساكن	القصر (فَعُوْلْ) أي حذف الساكن في سبب الخفيف و إسكان قبله	– –
١٥.	أَظَلَّلَ لْ فَضَاءَ جُنَاحُ لْ غُرُوْبِيْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ	المتقارب	–	–	– –
	فَأَلْقَا عَلَيْهِ جَمَالَنْ كَثِيْبْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُ فَعُوْلُنْ فَعُوْلْ		القبض (فَعُوْلُ) أي حذف الخامس الساكن	القصر (فَعُوْلْ) أي حذف الساكن في سبب الخفيف و إسكان قبله	– –
١٦.	وَأَلْبَ سَهُوْ حُلْ لَتَنْ مِنْ جَلَالِنْ شَجِيْ فَعُوْلُ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْ	المتقارب	القبض (فَعُوْلُ) أي حذف الخامس الساكن	الحذف (فَعُوْ) أي إسقاط سبب الخفيف في آخر التفعلتة	– –
	بِنْ قَوِيْنِنْ جَمِيْلِنْ غُلُوْبْ فَعْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلْ		–	البتر (فَعْ) أي حذف سبب الخفيف مع القطع في الوتد المجموع القصر (فَعُوْلْ) أي حذف الساكن في سبب الخفيف و إسكان قبله	–

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١٧.	فَنَامَتْ عَلَ لْعُشْ بِ تِلْكَ زْ زُهُوْرُوْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ	المتقارب	–	–	–	–	–
	لِمَرْأَ لْ مَسَاءِ لْ حَزِيْنَ زْ رَهِيبْ فَعُوْلُنْ مَفَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُولْ		–		القصر (فَعُـولْ) أي حـذف السـاكن في سبب الخفيف و إسكان قبله	–	–
١٨.	وَثَابَتْ طُيُوْرُ لْ فَضَاءِ لْ جَمِيْلِيْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ	المتقارب	–	–	–	–	–
	لَأُوْكَا رِهَا فَ رِحَاتِ لْ قُلُوبْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُ فَعُوْلُنْ فَعُولْ		القبض (فَعُـوْلُ) أي حـذف الخـامس الساكن		القصر (فَعُـولْ) أي حـذف السـاكن في سبب الخفيف و إسكان قبله	–	–
١٩.	وَقَدْ أَضْ مَرَتْ بِـ أَغَارِيْ دُهَا فَعُوْلُنْ فَعُوْلُ فَعُوْلُنْ فَعُوْ	المتقارب	القبض (فَعُـوْلُ) أي حـذف الخـامس الساكن		الحذف (فَعُوْ) أي إسقاط سبب الخفيف في آخر التفعلتة	–	–
	خَيَالَ سْ سَمَاءِ لْ فَسِيْحُ زْ رَحِيبْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُولْ		–		القصر (فَعُـولْ) أي حـذف السـاكن في سبب الخفيف و إسكان قبله	–	–
٢٠.	وَوَلْلَا رُعَاةُ سْ سَوَامِ إِلَ لْحَيْـ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُ فَعُوْلُنْ	المتقارب	القبض (فَعُـوْلُ) أي حـذف الخـامس الساكن		–	–	–

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

	سِي يُزْجُوْ / فَعُوْلُنْ	نَهَا فِيْ / فَعُوْلُنْ	صُمَاتِ لْ / فَعُوْلُنْ	غُرُوْبْ / فَعُوْلْ	–	–
٢١.	فَتَثْغُوْ / فَعُوْلُنْ	حَنِيْنَنْ / فَعُوْلُنْ	لِحِمْلَا / فَعُوْلُنْ	نِهَا / فَعُوْ	القصر (فَعُـوْلْ) أي حـذف السـاكن في سبب الخفيف و إسكان قبله	–
	وَتَقْطَ / فَعُوْلُنْ	فُ زَهْرَ لْ / فَعُوْلُنْ	مُرُوْجِ لْ / فَعُوْلُنْ	خَصِيبْ / فَعُوْلْ	الحذف (فَعُوْ) أي إسقاط سبب الخفيف في آخر التفعلتة	–
٢٢.	وَهُمْ يُنْ / فَعُوْلُنْ	شِدُوْنَ / فَعُوْلُ	أَهَازِيْ / فَعُوْلُ	جَهُمْ بِ / فَعُوْلُ	القصر (فَعُـوْلْ) أي حـذف السـاكن في سبب الخفيف و إسكان قبله	–
	تِنْ / فَعْ	بُهَيْجِنْ / فَعُوْلُنْ	فَرُوْحِنْ / فَعُوْلُنْ	طَرُوْبْ / فَعُولْ	القبض (فَعُـوْلُ) أي حـذف الخـامس الساكن	البتر (فَعْ) أي حذف سبب الخفيف مع القطع في الوتد المجموع
٢٣.	وَيَسْتَمْ / فَعُوْلُنْ	نِحُوْنَ / فَعُوْلُ	مَزَامِي / فَعُوْلُنْ	رِهِمْ / فَعُوْ	القبض (فَعُـوْلُ) أي حـذف الخـامس الساكن	الحذف (فَعُوْ) أي إسقاط سبب الخفيف في آخر التفعلتة
	فَتَمْنِ / فَعُوْلُنْ	حُهُمْ كُلْ / فَعُوْلُنْ	لَ لَحْنِنْ / فَعُوْلُنْ	عَجِيبْ / فَعُولْ	–	القصر (فَعُـوْلْ) أي حـذف السـاكن في سبب الخفيف و إسكان قبله

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٤.	تَطِيْرُ | بِهِيْ نَ | سَمَاتُ لْ | غُرُوْبِيْ فَعُوْلُ | فَعُوْلُ | فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُنْ	المتقارب	–	–	–	–
	إِلَ شْشَ | فَقِ لْمُسْ | تَطِيْرِ لْ | خُلُوْبْ فَعُوْلُ | فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُنْ | فَعُوْلْ		القبض (فَعُـوْلُ) أي حـذف الخـامس الساكن	القصـر (فَعُـولْ) أي حـذف السـاكن في سبب الخفيف و إسكان قبله	–	–
٢٥.	وَتُوْحِيْ | لَهُمْ نَ | ظَرَاتُ صْ | صَبَايَا فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُ | فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُنْ	المتقارب	القبض (فَعُـوْلُ) أي حـذف الخـامس الساكن	–	–	–
	أَنَاشِيْ | دَ عَهْدِشْ | شَبَابِ رْ | رَطِيبْ فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُنْ | فَعُوْلْ		–	القصـر (فَعُـولْ) أي حـذف السـاكن في سبب الخفيف و إسكان قبله	–	–
٢٦.	فَقَدْتَا | هُ فِيْ مَعْ | سَبَاتِ لْ | حَيَاتِيْ فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُنْ	المتقارب	–	–	–	–
	وَسُدْدَتْ | عَلَيْهِيْ | مَنَاحِ دْ | دُرُوْبْ فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُنْ | فَعُوْلْ		القبض (فَعُـوْلُ) أي حـذف الخـامس الساكن	القصـر (فَعُـولْ) أي حـذف السـاكن في سبب الخفيف و إسكان قبله	–	–

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٧.	وَظَلْلَ شَرِيْدَنْ وَحِيْدَنْ بَعِيْدَنْ فَعُوْلُ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ	المتقارب	القبض (فَعُـوْلُ) أي حذف الخامس الساكن	–	–	–
	يُغَالِ بُ عُنْفَ لْ حَيَاةِ لْ عَصِيبْ فَعُوْلُ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُولْ		القبض (فَعُـوْلُ) أي حذف الخامس الساكن	القصر (فَعُـولْ) أي حذف الساكن في سبب الخفيف و إسكان قبله	–	–
٢٨.	وَقَدْكَا نَ مِنْ قَبْ لُ ذَاغَبْ طَتِنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْ	المتقارب	–	الحذف (فَعُوْ) أي إسقاط سبب الخفيف في آخر التفعلتة	–	–
	يُرَفْرَ فُ حَوْلَ فُنَادِ لْ خَصِيبْ فَعُوْلُ فَعُوْلُ فَعُوْلُنْ فَعُولْ		القبض (فَعُـوْلُ) أي حذف الخامس الساكن	القصر (فَعُـولْ) أي حذف الساكن في سبب الخفيف و إسكان قبله	–	–
٢٩.	وَلَمْمَا أَظَلَّلَ لْ مَسَاءُ سْ سَمَاءَ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُ	المتقارب	القبض (فَعُـوْلُ) أي حذف الخامس الساكن	–	–	–
	وَأَسْلَكَ رَ بِلْحُزْ نِ رُوْحَ لْ وُجُوْدْ فَعُوْلُ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُولْ		القبض (فَعُـوْلُ) أي حذف الخامس الساكن	القصر (فَعُـولْ) أي حذف الساكن في سبب الخفيف و إسكان قبله	–	–

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣٠.	فَتَخْفُ قُ فِيْهِيْ أَغَانِ لْ وُرُوْدِيْ فَعُوْلُ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ	المتقارب	–	–	–	–	–
	وَيَخْضُرْ رُ فِرْدَوْ سُ نَفْسِ لْ حَصِيْدْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلْ		–	القصر (فَعُـوْلْ) أي حـذف السـاكن في سبب الخفيف و إسكان قبله	–	–	
٣١.	وَتَحْتَا لُ فِيْهِيْ عَرُوْسُ صْ صَبَاحِيْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ	المتقارب	–	–	–	–	–
	وَتَمْرَ حُ نَشْوَا بِذَاكَ نْ نَشِيْدْ فَعُوْلُ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلْ		القبض (فَعُـوْلُ) أي حـذف الخـامس الساكن	القصر (فَعُـوْلْ) أي حـذف السـاكن في سبب الخفيف و إسكان قبله	–	–	
٣٢.	وَيَرْجِ عُ لِيْ مِنْ عِرَاصُ لْ جَحِيْمِيْ فَعُوْلُ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ	المتقارب	–	–	–	–	–
	سَلَامُ لْ فُؤَادِ لْ جَمِيْلُ لْ عَهِيْدْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلْ		–	القصر (فَعُـوْلْ) أي حـذف السـاكن في سبب الخفيف و إسكان قبله	–	–	

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣٣.	فَقَدْ كَبْ | بَلَتْهُوْ | بَنَاتُ ظ | ظَلَامِيْ فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُ | فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُ	المتقارب	–	–	–	–
	وَأَلْقَيْ | نَهُوْ فِيْ | ظَلَامِ لْ | لُحُوْدْ فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُنْ | فَعُوْلْ		–	القصر (فَعُـولْ) أي حـذف السـاكن في سبب الخفيف و إسكان قبله	–	–
٣٤.	فَأَصْغَا | إِلَى لَ | هَفِ لْمُسْ | تَمْرِرِيْ فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُ | فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُنْ	المتقارب	–	–	–	–
	وَخَاطَ | بَنِيْ مِنْ | مَكَانِ | بَعِيْدْ فَعُوْلُ | فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُ | فَعُوْلْ		القبض (فَعُـوْلُ) أي حـذف الخـامس الساكن	القصر (فَعُـولْ) أي حـذف السـاكن في سبب الخفيف و إسكان قبله	–	–
٣٥.	فَجَاشَتْ | بِنَفْسِيْ | مَنَاسِ لْ | حَيَاتِيْ فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُنْ	المتقارب	–	–	–	–
	وَسُخْطُ لْ | قُنُوْطِ لْ | قَوِيْيُ لْ | مُرِيْدْ فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُنْ | فَعُوْلْ		–	القصر (فَعُـولْ) أي حـذف السـاكن في سبب الخفيف و إسكان قبله	–	–

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣٦.	وَلَمْمَا | طَغَتْ عَ | صَفَاتُ لْ | قُنُوْطِيْ فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُ | فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُنْ	المتقارب	–	–	–	–
	فَمَادَتْ | بِكُلِّ | مَكِيْنِنْ | عَتِيدْ فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُ | فَعُوْلُنْ | فَعُوْلْ		القبض (فَعُوْلُ) أي حذف الخامس الساكن	القصر (فَعُوْلْ) أي حذف الساكن في سبب الخفيف و إسكان قبله	–	–
٣٧.	أَهَبْتُ | بِقُلْبِ لْ | هُلُوْعِ لْ | جُرُوْعِيْ فَعُوْلُ | فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُنْ	المتقارب	–	–	–	–
	وَكَانَ | مِنْ | قَبْ | لُ جَلْدَنْ | شَدِيدْ فَعُوْلُ | فَعْ | فَعْ | فَعُوْلُنْ | فَعُوْلْ		القبض (فَعُوْلُ) أي حذف الخامس الساكن	البتر (فَعْ) أي حذف سبب الخفيف مع القطع في الوتد المجموع القصر (فَعُوْلْ) أي حذف الساكن في سبب الخفيف و إسكان قبله	–	–
٣٨.	وَلَا تَأْ | سَ مِنْ حَ | دَثَاتِ | دُهُوْرِيْ فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُ | فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُنْ	المتقارب	–	–	–	–
	فَخَلْفَ دْ | دَيَاجِيْ | رُ فَجْرٍ | جَدِيدْ فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُنْ | فَعُوْلُ | فَعُوْلْ		القبض (فَعُوْلُ) أي حذف الخامس الساكن	القصر (فَعُوْلْ) أي حذف الساكن في سبب الخفيف و إسكان قبله	–	–

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

و بعد أن نظر الباحث إلى البيان السابق فيقول إن يوجد الباحث تغييرات الوزن العروضي في البيان السابق كما يلي:

أولا الزحاف القبض (فَعُوْلُ) الذي يوجد في الأبيات: ٢، ٣، ٥، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٣٨.

ثنيا العلة القصر (فَعُولْ) الذي يوجد في الأبيات: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨.

تلثا العلة الحذف (فَعُوْ) الذي يوجد في الأبيات: ٤، ٦، ١٢، ١٤، ١٦، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٨.

ربعا العلة البتر (فَعْ) الذي يوجد في الأبيات: ٤، ١٦، ٢٢، ٣١.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

واما الزحاف الجار مجر العلة و العلة الجار مجر الزحاف لم يوجد في تلك الأبيات.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الخامس

الخاتمة

ا. النتائج

بعد أن بحث الباحث في موضوع هذه البحث التكميلي فأخذ النتائج كما يلي:

أولا أن البحر الذي يستحدم في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القاسم الشابي هي البحر المتقارب وأجزائها:

فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ # فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ فَعُوْلُنْ

ثنيا كانت تغييرات الوزن العروضي هي في القصيدة "المساء الحزين" لأبي القاسم الشابي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١) زحاف القبض (فَعُوْلُ)، يوجد ٢٦ ابيات، كما في الأبيات: ٢، ٣، ٥، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٤، ١٦، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٣٨.

٢) علة القصر (فَعُولْ)، يوجد ٣٨ ابيات، كما في الأبيات: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣) علة الحذف (فَعُوْ)، يزجد ٩ ابيات، كما في الأبيات: ٤، ٦، ١٢، ١٤، ١٦، ١٩، ٢١، ٢٣، ٢٨.

٤) علة البتر (فَعْ)، يوجد ٤ ابيات، كما في الأبيات: ٤، ١٦، ٢٢، ٣١.

ب. الإقتراحات

وعى الباحث أنّ هذا البحث التكميلي لاشكّ من وجود الأخطاء والنقصان أو وجود ما لم يذكر فيها سواء كان لعدم معرفته أو لعدم تعمّقه ويسأل الله عسى أن يكون ما تعلم الباحث من هذه الجامعة نافعة لطلاب الجامعة وخاصة لطلاب كلية الآدب في شعبة اللغة العربية وأدبها، وكذلك لجميع القاراء، آمين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قائمة المراجع

المراجع العرابية

إبراهيم، خلد. *الأوزان العروضية والقافية في الكتاب* " الفيض الرباني" للحبيب عمر بيضاوي باسبيان. ٢٠١١.

ابراهيم ، رقعة، ابو. *حياة الى القاسم الشابى*. كتاب: ((دراسات عن الشابي)).

اسماعيل، عز الدين. *ديوان ابى القاسم الشابى*. دار العودة: بيروت. ١٩٨٨.

أمين، أحمد. *النقد الأدبي*. بيروت: دار الكتب العربي. ١٢٨٧.

الحر، المجيد، عبد. *ديوان ابو القاسم الشابي كوكب السحر*. بيروت: دار الكتب العلمية.١٩٩٠.

الدمنورى، محمد. *المختصر الشافي على متن الكافي*. المكتبة المصربة بشربون وانظر الى السيد احمد الهاشمى بمصر. القاهرة. ١٣٣٢.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

السنوسي، زين العابدين. *الادب التونسي فى القرن (١٤ هـ)*. الجوز الاول: تونس. ١٩٢٦.

غديرة، عامر. *محاولة جعل اطار الترجمة الشابى*. دراسات عن الشابى.

القليبي، الشاذلى. *عن مجلة الندوة التونسية*

الهدى، سيف. *التسبيه فى شعر أبي القاسم الشابي*"يا لى فلى التاعه". ٢٠١٠.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الهاشمى، أحمد. *جواهر الأدب*. الجزء الأول. مجهول مدينة. بيروت: دار الكتب العلمية. الطبعة الأول. ١٩٩٧.

الهاشمى، أحمد. *جواهر الأدب*. الجزء الأول. مجهول مدينة. بيروت: دار الكتب العلمية. الطبعة الثلاثون. ١٩٩٧.

الهاشمي، أحمد. *ميزان الذهب فى صناعة شعر العراب*. مكتبة الآداب: القاهرة. ١٩٩٧.

بسج، حسن، احمد. *ديوان ابى القاسم الشابى*. بيروت: دار العلمية الطبعة الاولى. ١٩٩٠.

عتيق، عبد، العزيز. *علم العروض والقافية*. ٢٠٠٦.

قرعينا. *التسبيه فى ديوان" أبي القاسم الشابى"*. ٢٠١٢.

كرم، *ابو القاسم محمد*. دراسة تحليلية عن الشابى.

محمد بن حسن بن عثمان. *المرشد الوافي في العروض و القوافي*. دار الكتب العلمية: بيروت. ١٩٨٧.

معلوف، لويس. *المنجيد في اللغة والاعلام*. بيروت: مطبعة دار المشرق. ١٩٩٧.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

المراجع الاجنبية

Dahlan Juwariyah. 2004. *Puisi Abu al-Qosim al-Syabi*: Surabaya.

Hamid Mas'an. 1995. *Ilmu Arudl dan Qawafi*. Surabaya: Al-Ikhlas.

Lexy Moleong. 2002. *Metodologi Penelitian Kualitatif*: Bandung.

Suwardi Endraswara. 2003. *Metodologi Penelitian Sastra*. Jogjakarta: Pustaka Widyatama.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id